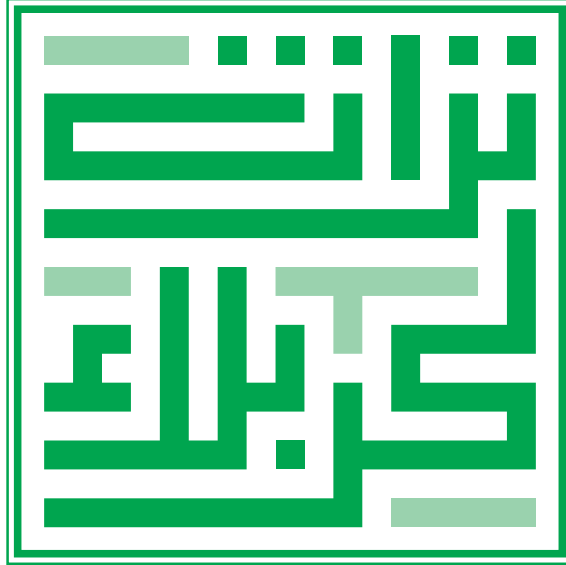


جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ دِيوانُ الوَقْفِ الشَّيْعِيِّ



مَجَلَّةُ فَضِيلَةِ مُحْكَمَةٍ

تُعْنَى بِالثَّرَاثِ الْكَرْبَلَائِيِّ

مُجَازَةً مِنْ وَرَاةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةً لِأَعْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعَالَمِيَّةِ

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الثالثة / المجلد الثالث / العدد الأول

جمادى الآخرة ١٤٣٧هـ / آذار ٢٠١٦م

العتبة العباسية المقدسة

تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي = Karbala heritage

Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage/
المقدسة - كربلاء : الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ، ٢٠١٦ .

مجلة : ايضاحيات ؛ ٢٤سم

فصلية - السنة الثالثة ، المجلد الثالث ، العدد الاول (٢٠١٦-)

ISSN 2312-5489

المصادر .

النص باللغة العربية ؛ مستخلصات بالعربية والانجليزية.

١. كربلاء (العراق) -- تاريخ - دوريات. ٢. السياحة - العراق - كربلاء - دوريات ٣. بحر العلوم ،
محمد مهدي بن مرتضى بن محمد ، ١١٥٥ - ١٢١٢ هجرىا - نقد وتفسير - دوريات . الف .

العنوان . ب.العنوان : Karbala heritage Quarterly Authorized Journal

Specialized in Karbala Heritage

DS79.9.K37 A8 2016.V3

الفهرسة والتصنيف في العتبة العباسية المقدسة



ردمد: 2312-5489

ردمد الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath.karbala@gmail.com



دار الكافل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834

+964 790 243 5559

+964 760 223 6329

www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَرِيدٌ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾

(القصص: ٥)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ



المشرف العام

سماحة السيد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي (دكتوراه في اللغة العربية من جامعة كراتشي)

مدير التحرير

أ. م. د. نعيم عبد جوده الشياوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الهيئة الاستشارية

أ. د. فاروق محمود الحبوبي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. د. حميد حمدان التميمي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة)

أ. د. عباس رشيد الددة (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل)

أ. د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. زمان عبيد وناس المعموري (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. عادل نذير بيري (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. مشتاق عباس معن (كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية/ جامعة بغداد)

أ. د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ. د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ. د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج / سلطنة عمان)

أ. د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

ياسر سمير هاشم مهدي البناء

(بكالوريوس علوم حياة من كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة كربلاء)

الهيئة التحريرية

أ.م.د. ميثم مرتضى مصطفى نصر الله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.م.د. علي طاهر تركي الحلي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.م.د. عدي حاتم المفرجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.م.د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.م.د. علي عبدالكريم آل رضا (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.م.د. شوقي مصطفى الموسوي (كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل)

م.د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

م.د. سالم جاري هدي عكيد (كلية العلوم الاسلامية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة العربية

أ.م.د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الإنكليزية

م.د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية

محمد فاضل حسن حمود (بكالوريوس علوم فيزياء من جامعة كربلاء)

الموقع الإلكتروني

حسن علي عبد اللطيف المرسومي

(ماجستير من المعهد العراقي للدراسات العليا/ قسم الاقتصاد/ بغداد)

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة على وفق القواعد الآتية:

١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون على وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً.

٢- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A4، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥٠٠٠-١٠٠٠٠) كلمة ويخط simplified Arabic على أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.

٣- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كل في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي الثاني على عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ أو من شارك معه في البحث إن وجد، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الإلكتروني لكل منهم مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.

٥- يشار إلى المراجع والمصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦- يزود البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الأبجائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن .
٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩- أن لا يكون البحث منشوراً وليس مقدماً إلى أية وسيلة نشر أخرى.

١٠- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.
١١- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية :-
أ- يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلم .

ب- يبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقع .

ج- البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر .

د- البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض .

هـ- يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص .

و- يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية قدرها (١٥٠) ألف دينار عراقي .

١٢- يراعى في أسبقية النشر :-

أ. البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار .

ب. تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث .

ج. تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د. تنوع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك .

١٣- ترسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة

(turath.karbala@gmail.com)

أو على موقع المجلة <http://karbalaheritage.alkafeel.net>

أو موقع رئيس التحرير drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسلّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة / حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمّع

الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

No: الرقم: ب ت ٤ / ٩٨١٤
Date: "معا لسانة قراننا المسلحة الياسلة لنعز الاز هاب" التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "مجلة تراث كربلاء" المختصة بالدراسات والأبحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

...مع التقدير



أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالة
٢٠١٤/١٠/٢٧

وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- المسطرة

كلمة العدد

شمعة ثالثة ...

هذا هو العدد الاول لسنة ثالثة تمضيها مجلة تراث كربلاء في مسيرة البحث العلمي الجاد الذي نتطلع من خلاله الى كل ما يمت بصلة الى تراث مدينة الحسين (عليه السلام)، و الى كل ما يرضن القراءة العلمية الواعية في البحث والتنقيب، ومازلنا في مجلة تراث كربلاء نرنو الى مقولات التراث والفكر والثقافة والعقيدة التي حفرت اخايدها في ذاكرة المدينة، وفي وعي مجتمعتها، ولا سيما الموضوعات والرؤى التي مازالت عالقة في اذهان مثقفيها ومبديعيها ومفكريها واعلامها تنتظر من يتصفحها بالبحث والتنقيب والعناية العلمية . وتكريساً لجهود العاملين في مجلة تراث كربلاء في استقطاب ورعاية وتبني البحوث ذات الصلة بفكر هذه المدينة وثقافتها وتاريخها وادبها فقد تقرر في المجلة الارتقاء على تفاصيل ابواب الدراسات العلمية و الفنية؛ وذلك لتوجيه البحث والباحثين الى كثير من النقاط التي بها حاجة الى الحوار والتقصي العلمي لافتين الانظار الى ذلك، وحاتين الاقلام للتجواب في تلك المناطق البحثية التي لا نشك في انها تسهم في سد كثير من ثغرات المكتبة الفكرية والثقافية لمدينة كربلاء ولا سيما تلك الموضوعات التي يحتاج المتابع لمسيرة المدينة ان يتعرفها على نحو علمي ؛ فتعاد قراءتها قراءة علمية واعية .

وقد تضمن هذا العدد مجموعة بحوثٍ تؤكد نهجَ المجلة في

فهرسة المحتويات فضلاً عما تؤكد تلك البحوث من طبيعة النقاط الفكرية والثقافية والتاريخية والادبية التي بنا حاجة الى متابعتها متابعة تتكشف من خلالها مجموعة جديدة من المحطات التي يمكن ريادةها في البحث، والوقوف على معطياتها التي ترفد مساحة تراث كربلاء بالإضاءات والتوضيحات على مستوى تاريخها واعلامها وفقهاؤها واحداثها والحركات الفكرية والاجتماعية التي تركت اثارها في وجدان المدينة وتراثها .

هذه الاضمامة من البحوث نأمل ان تثير القراء للمتابعة، وتحث الباحثين على ملاحقة تلك الموضوعات وغيرها بالبحث بما يخدم مسيرة البحث العلمي في العراق ولاسيما ما يتعلق بتراث مدينة سيد شباب اهل الجنة ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) آملين ان نكون ممن استمع القول فاتبع احسنه .

والحمد لله من قبل ومن بعد، وصلّ اللهم على محمد وآله الطيبين

الطاهرين

كلمة الهياتين الاستشارية والتحريرية

لماذا التراث؟ لماذا كربلاء؟

١ - تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها؛ بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد: قولاً، وفعلاً، وتفكيراً. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية؛ تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية: السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره: بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة:

- المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها.
- المادة الأدق لتبيين تاريخها.
- الحفرية المثلى لكشف حضارتها.

وكلما كان المتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حولتها؛ كان وعيه بمعطياتها، بمعنى: أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا تعرّف الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممن تقصّد دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل

كنوز لسلالة الشرقيين، ومرة تولد بإضعاف المعرفة ؛ بإخفاء دليل، أو تحريف قراءته، أو تأويله.

٢- كربلاء : لا تمثل رقعة جغرافية تحيِّز بحدود مكانية مادية فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكّل بذاتها تراثاً لسلالة بعينها، وتشكّل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي إليها ؛ أي : العراق، والشرق، وبهذا الترتيب تتضاعف مستويات الحيف التي وقعت عليها : فمرة ؛ لأنها كربلاء بما تحويه من مكتنزات متناصلة على مدى التاريخ، ومرة ؛ لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي إلى العراق بما يعتره من صراعات، ومرة ؛ لأنها الجزء الذي ينتمي إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبَ وغُيِّبَ تراثها، وأُخزلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو المنحرف أو المنزوع عن سياقه.

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع للعبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث كربلاء ؛ لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى :

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء بأبعادها الثلاثة : المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق .
- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت عن ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ،

ومديات تعالقتها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعالق سلباً أو إيجاباً على حركيتها؛ ثقافياً ومعرفياً.

- اجراء النظر إلى مكتنزاتها : المادية والمعنوية، وسلكتها في مواقعها التي تستحقها؛ بالدليل.

- تعريف المجتمع الثقافي : المحلي، والإقليمي، والعالمي : بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهياة التي هو عليها واقعاً.

- تعزيز ثقة المتتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم؛ في ظل افتقادهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركية الغربية؛ مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية.

- التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين؛ مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف؛ بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.

- التنمية بأبعادها المتنوعة: الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء.

فكانت من ذلك كله مجلة "تراث كربلاء" التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون.

المحتويات

ص عنوان البحث اسم الباحث

٢٥ ملامح من الغزو النجدي الوهابي لمدينة كربلاء المقدسة لعام ١٨٠١ م في المصادر الفرنسية
أ.د. صادق ياسين الحلو
جامعة اهل البيت (عليه السلام)
كلية الآداب
قسم الصحافة

٦٣ رمزية التمدن في خطاب الثورة الحسينية
أ.د. زمان عبيد المعموري
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ

٨٥ أثر الأضرحة المقدسة على نشوء مدينة كربلاء و عمرانها
أ.د. رحيم حلو البهادلي
جامعة البصرة
كلية التربية للبنات
قسم التاريخ
م.م. ماجد حياي سمير
وزارة التربية
مديرية تربية البصرة

١٠٥ أثر الصناعة في التوسع العمراني لمدينة كربلاء
دراسة في جغرافية المدن
م.م. ندى جواد محمد علي
جامعة بغداد
كلية العلوم
وحدة الاعلام و المعلوماتية

١٤٧ كربلاء في الهند في القرنين الثامن عشر و التاسع عشر- المعالم والهوية
م.د. أسعد حميد أبو شنة العرادي
جامعة المثنى
كلية التربية الاساسية
قسم التاريخ

م.د. علاء عباس نعمة الصافي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ
م.د. حسن ضاري سبع
جامعة القادسية
كلية التربية- قسم التاريخ

موقف علماء الدين في كربلاء من الاحتلال
البريطاني
الشيخ أبو القاسم الكاشاني أُنموذجا
(١٩١٤-١٩٢٠)

١٧٣

أ.م.د. سادسة حلاوي حمود
جامعة واسط
كلية الآداب- قسم التاريخ
م.م. محمد عويد غلیم
جامعة واسط - كلية الآداب
قسم التاريخ

الإمام الحسين (عليه السلام) في كتاب درر السمط في
خبر السبط لأبن الأبار الأندلسي (ت ٦٥٨ هـ -
١٢٦٠ م)

٢١١

أ.م.د. رحيم عبد الحسين عباس
العامري
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ
م.م. ياسين عباس حمد
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ

لمحات الى تاريخ الواقع الصحي في لواء
كربلاء (١٩٢١-١٩٥٨)

٢٧١

م.م. طارق شيحان العقيلي
وزارة التربية
مديرية تربية الرصافة الثانية

الخلفيات الاجتماعية و السياسية لنواب
كربلاء (١٩٢٥-١٩٥٨ م)

٣٣٩

**Asst .Lecturer Noor Kadhoum
Jawad**
Ministry of Education
General Directorate of Education in
Al-Diwaniyah

When the West Lapses:
The Portrayal of Muharram
Observances in E.M. Forster's A
Passage to India

18

لمحات الى تاريخ الواقع الصحي في لواء كربلاء

(١٩٥٨-١٩٦١)

Some sights of the History of the Health State in
Karbala Liwa
(1921- 1958)

أ. م. د. رحيم عبد الحسين عباس

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم التاريخ

م. م ياسين عباس حمد

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم التاريخ

Asst . Prof . Dr . Raheem Abdul- Husain Abbas

University of Karbala

College of Education for Haman Sciences - Dept. of History

Asst lecturer : Yaseen Abbas Hamad

University of Karbala

College of Education for Haman Sciences - Dept. of History

raheemalammeri@yahoo.com

الملخص

اختصت هذه الدراسة على تطور المؤسسات الصحية في لواء كربلاء (١٩٢١-١٩٥٨) ولاسيما وان هذه المؤسسات اقتضرت على المستشفيات في قضائي كربلاء والنجف في العشرينات مدة الدراسة الا ان الحقبة التي تلتها شهدت اعادة بناء هاتين المؤسستين وتوسيعهما فضلاً عن فتح العديد من المستوصفات في نواحي اللواء، وتم فتح العديد من الصيدليات في منتصف الاربعينيات الى جانب ذلك افتتح عام ١٩٤٩ مستشفى الفرات الاوسط في ناحية الكوفة، اما في السنوات العشر الاخيرة مدة الدراسة فقد بُنيت العديد من المستوصفات، فضلاً عن احداث العديد من التوسعات في مستشفى الحسيني والفرات الاوسط.



Abstract

This study dealt with the development of the health institution in Karbala Liwa for the period (1921 – 1958) especially that there were only two hospitals in Karbala and Najaf provinces in the twenties of the period of the study . The period following it witnessed a reconstruction and expansion of these two institutions in addition to the opening of a number of dispensaries in the suburbs (districts) of the Liwa . A number of pharmacies were opened in the middle of the forties . Besides, Al- Furat Al – Awsat hospital in Kufa district was opened in 1949. In the last ten years of the period of the study a number of dispensaries were built in addition to a number of expansions in Al- Husainy and Al- Furat Al – Awsat hospitals .



المقدمة :

تحتل الصحة أهمية بالغة في حياة المجتمعات الحديثة وتتوقف على العديد من المرتكزات، لعل أهمها توافر المؤسسات الصحية . لذلك جاءت دراستنا لموضوع تطور المؤسسات الصحية في لواء كربلاء دراسة تاريخية وهو بحث مستل من رسالة الماجستير «الاضاع الصحية في لواء كربلاء ١٩٢١-١٩٥٨» لمعرفة مدى حجم هذه المؤسسات وقدرتها على تقديم الخدمات لسكان اللواء .

احتوت هذه الدراسة على تمهيد ومبحثين : احتوى الاول منهما على المستشفيات في لواء كربلاء والتي اقتصرت على وجود مستشفين في معظم مدة الدراسة لعلاج السكان، فيما أضيف مستشفيان آخران في العقد الاخير، وتم التطرق فيه إلى السلبيات والايجابيات التي تمتعت فيها هذه المؤسسات فضلاً عن الملاكات التي عملت فيها . اما المبحث الثاني فقد ضم المستوصفات التي أنشئت في مركز قضاء كربلاء وقضاء النجف ونواحي الكوفة وشثانة والحسينية و المحجر الصحي الذي اقيم في منطقة الرحبة للعناية بالحجاج فضلاً عن ذلك فقد تم التطرق فيه الى الصيدليات التي افتتحت في لواء كربلاء .

اما المصادر المستخدمة في هذه الدراسة فقد أغنت وثائق وزارة الداخلية المتوفرة في دار الكتب والوثائق في بغداد الدراسة لقلّة المصادر التي تناولت هذا الموضوع كذلك تم الاعتماد على بعض الوثائق المنشورة، فضلاً عن الرسائل والاطاريح والكتب العربية والمقالات المنشورة في الصحف والمجلات التي أمدت الدراسة بمعلومات قيمه .

المبحث الاول

تطور مؤسسة المستشفى في لواء كربلاء

خلا لواء كربلاء مدة الاحتلال العثماني (١٥٣٤ - ١٩١٧) من المؤسسات الصحية حتى عام ١٩٠٨^(١) حينما أسس مستشفى في قضاء كربلاء أطلق عليها اسم (خستخانه سي) أي مستشفى الغرباء، وتقع في نهاية شارع الإمام علي عليه السلام^(٢)، وفي عام ١٩١٤ أُبدل اسمه إلى المستشفى الحسيني^(٣)، وتألّف ملاكته من طبيب وجراح، فضلاً عن الملاك الوظيفي وعدد من موظفي الخدمة وكانت طاقته الاستيعابية (٣٠) سريراً^(٤)، وضمت بناية المستشفى العديد من الغرف المقسمة بحسب الملاك الوظيفي، فهناك غرف لإجراء العمليات البسيطة وغرفة للطبيب والمضمد والمحاسب، فضلاً عن وجود ستة حمامات ومطبخ^(٥)، وأمام مطالب الأهالي في قضاء النجف تم تأسيس مستشفى في القضاء عام ١٩٠٨، وقد بلغت تكاليفه مائة وخمسين ألف ليرة من ميزانية الولاية، ولا توجد أي إشارة تؤكد افتتاح المستشفى حتى عام ١٩١٤، وهكذا نجد أن العهد العثماني الاخير قد اتسم بقلة المستشفيات، وإقتصار وجودها على مراكز المدن، فضلاً عن قلة كوادرها الطبية وتخصيصاتها المالية، الأمر الذي أضعف قدرتها على تقديم الخدمات، التي من شأنها أن تمنع انتشار الأوبئة^(٦).

قامت سلطات الاحتلال البريطاني بعد احتلالها العراق ١٩١٤ بفتح مستوصف في الكوفة في شباط ١٩١٨^(٧)، وكانت مراجعة الأهالي له محدودة جداً في بداية افتتاحه لانهم كانوا يثقون بالطب الشعبي ويعتمدون عليه،

واقترنت الخدمات التي قدمها على علاج أمراض العيون التي كانت منتشرة في المنطقة، ولكن الحال قد تغير بعد شهرين حين اكتسب المستوصف ثقة الناس وازداد عدد مراجعيه بصورة ملحوظة، لذا تم توسيعه وتزويده بستة أسرة، وقد قدم له الصليب الأحمر البريطاني مساعدة بتجهيز أجنحته الجديدة، وأصبح يراجعه في اليوم الواحد أكثر من مائتي مريض، وللتخفيف من الزخم على مستوصف الكوفة تم افتتاح مستوصف آخر في النجف في نهاية تشرين الأول ١٩١٨، ومن جانب آخر قامت السلطات البريطانية في النجف بإعداد سراي الحكومة القديم وجعلت منه مستشفى صغيراً وقدر المعدل اليومي لمراجعيه بـ (١٣٠) مريضاً^(٨) ولم يستمر العمل بهذا المستشفى، إذ أهمل بعد مدة وجيزة، ولعل ذلك يعود إلى قلة الملاكات الصحية والتخصيصات المالية^(٩).

أما في قضاء كربلاء فقد فتحت سلطات الاحتلال البريطاني مستوصفاً جديداً في حزيران ١٩١٨، وتكون ملاكة الطبي من طبيب تركي وصيدلي^(١٠)، وعين معهم الدكتور الجراح البريطاني (مرسيدس) في ٢٧ شباط ١٩١٩ وظل يعمل في المستوصف الى أن تم نقله عام ١٩٢٠^(١١). وبخصوص المؤسسات الصحية في لواء كربلاء ابان العهد الملكي ١٩٢١ - ١٩٥٨ فقد تكونت من :

أولاً : المستشفيات :

المستشفى الحسيني في قضاء كربلاء :

١- كانت المؤسسات الصحية في لواء كربلاء طيلة مدة الانتداب البريطاني بوضع مزرٍ جعل منها غير

قادرة على تقديم الخدمات الضرورية لسكان اللواء، فالمستشفى الحسيني المؤسسة التي كان يعول عليها في علاج السكان بقضاء كربلاء تم تهديمها في الأحداث التي شهدها القضاء بين عامي ١٩١٦ و ١٩٢٠، وقد حاول متصرف لواء كربلاء مولود مخلص (١٩٢٣ - ١٩٢٥) في عام ١٩٢٣ إصلاح المستشفى عندما خاطب وزارة الداخلية بكتابه المرقم (٥٣٨٣) في ٢٧ آب ١٩٢٣ طالبا تزويد اللواء بـ (٤٠٥٠) روبية^(١٢) من أجل تعمیر المستشفى فضلاً عن رصد (١٥٠٠) روبية من ميزانية بلدية قضاء المركز للغرض المذكور^(١٣)، إلا أن تلك المبالغ لم تكف لتعمير المستشفى، وهذا ما أكده المتصرف في ١٥ شباط ١٩٢٥ حين طالب من جديد بتحويل (٦٠٠) روبية من أبواب ميزانية اللواء لغرض إكمال تعمیر المستشفى^(١٤).

اقتصرت علاج سكان لواء كربلاء قضاء المركز في السنين الأولى من عهد الانتداب على مستوصف البلدية الذي تكون ملاكه من طبيب واحد وصيدلي، ولم يحظ طبيبه بثقة الأهالي لكونهم متأثرين في أفكار الطب الشعبي القديم^(١٥)، وفي عام ١٩٢٣ عين في قضاء كربلاء الدكتور إبراهيم عاكف الألوسي الذي بقي يعمل في القضاء حتى عام ١٩٢٦، وبذل جهوداً كبيرة في تلقيح سكان القضاء أثناء حدوث وباء الكوليرا عام ١٩٢٣، وكان إلى جانب الدكتور

الآلوسي طبيب آخر تابع إلى البلدية بوصف صحة السكان جزءاً من واجباتها، فضلاً عن وجود مضمّد صحي ومأمور صحة وشخص تولى عمل الصيدلي استند في عمله على الخبرة ولم يتخرج في كلية أو معهد^(١٦).

ومن الجدير بالذكر أن المستشفى الحسيني قد تم إعادة تعميره في عام ١٩٢٩^(١٧)، وبلغ عدد الأسرة التي توجد فيه (٢٥) سريراً^(١٨).

زار المستشفى الحسيني المفتش الإداري لوزارة الداخلية عام ١٩٣٤، ورفع تقريراً عنه أوضح فيه أن المستشفى لم يكن نظيفاً بالدرجة المطلوبة ومكانه غير مناسب، ولم يوضح المفتش الأسباب التي دعت إلى التأكيد على أن مكان المستشفى غير مناسب، لكنه أضاف في تقريره أن عدد مراجعي المستشفى قد تراوح ما بين (٣٠٠ - ٤٠٠) مراجع يومياً وكانت أكثر الأمراض التي يراجعون من أجلها الملاريا والتراخوما والحمى القرمزية^(١٩).

يبدو أن الحكومة قد استجابت لما ورد في تقرير المفتش الإداري لعام ١٩٣٤ بشأن عدم مناسبة المكان الذي أقيم فيه المستشفى الحسيني، إذ قررت إنشاء مبنى جديد للمستشفى في مكان آخر يكون أكثر ملاءمة، فتم اختيار موقع على نهر الهنديّة (حي البلدية حالياً)^(٢٠)، وشرع بالبناء في الموقع الجديد في عام ١٩٣٤^(٢١)، وتم افتتاح المبنى بعد تجهيزه بالمعدات والأثاث في أيلول ١٩٣٦^(٢٢)، وتكون ملاك المستشفى في بنيته الجديدة من طبيين وصيدلاني وقابلة^(٢٣)، وبلغ عدد الأسرة فيه (٤٤) سريراً^(٢٤)، وخلال العام ١٩٣٧ دخل المستشفى (١٣٤٨) مريضاً، وأجريت في العام نفسه (١٤٠) عملية كبرى، فضلاً عن (٧٥٣) عملية صغرى^(٢٥).

كتب تقرير لوزارة الداخلية عن المستشفى الحسيني في ١٠ آذار ١٩٣٨، برقم (٩) وتم تسليط الضوء على ما يأتي :-

١- كان المستشفى نظيفاً بغرفته وأثاثه فضلاً عن مرافقه الصحية وبلغ عدد الأسرة فيه (٥٢) سريراً للرجال والنساء .

٢- إنَّ البناية المخصصة للعزل قديمة وتتكون من غرفتين، واحدة للرجال وأخرى للنساء، لا تصلح للغرض المطلوب، وإنَّ رئاسة صحة اللواء قد اقترحت استئجار الدار القريبة من المستشفى لاستخدامها لهذا الغرض، وقد رجح المفتش من جانبه إنشاء بناية خاصة للعزل في محل البناية القديمة المشار إليها ليكون من السهل على الأطباء ملاحظة هذا القسم والعناية بالمرضى المعزولين، وأكد المفتش إذا لم يكن من الممكن إنشاء البناية فلا بأس من القبول باقتراح رئاسة الصحة الوارد الذكر .

٣- لا توجد حمامات للمرضى في بناية المستشفى، وقد أخبرنا رئيس الصحة أنهم وبخاصة في فصل الشتاء يكتفون بتنظيف أطراف المريض وهو على سريره، ولذلك طالب المفتش بإنشاء حمامات وانجازها بالسرعة الممكنة.

٤- وأشار المفتش إلى عدم صلاحية المغتسل الذي كان غير مستوفٍ للشروط الصحية وطالب بتغيير مكانه وبناء مغتسل جديد^(٢٦) .

وأكد المفتش الإداري في تقرير آخر بعد زيارته المستشفى في كانون الأول ١٩٣٨ على ارتياح المرضى بفعل رئيسة الممرضات (نقلى حداد) ومتابعتها الدائمة، لكنها نقلت إلى مستشفى لواء الحلة بعد خلاف مع

مدير المستشفى، وأشار التقرير كذلك الى وجود عاملة غسل واحدة فقط في المستشفى وهي غير قادرة على أداء الأعمال المكلفة بها، لأنها كانت تعمل في دار رئيس الصحة، لذا أوصى التقرير بتعيين عاملة أخرى لهذا الغرض، وبحسب التقرير نفسه بلغ عدد الداخلين في المستشفى الحسيني لشهر أيلول ١٩٣٨ في جناح الدرجة الأولى ستة وثلاثين مريضاً وفي جناح الدرجة الثانية ثمانية مرضى، وثلاثة مرضى في جناح الدرجة الثالثة، أما العمليات الجراحية التي أجراها المستشفى خلال شهر شباط ١٩٣٨ كانت (٥٢) عملية، فضلاً عن قيام المستشفى بإجراء (٧٠) عملية كبرى و(٣٣) عملية صغرى خلال شهري آذار ونيسان من العام نفسه، وأجرى المستشفى خلال شهر أيلول من العام المذكور (٢٤) عملية منها (١٣) عملية صغرى و (١١) كبرى، وقد قام بجميع تلك العمليات طبيب المستشفى الجراح المصري حنا أيوب مراد، الذي قدم استقالته في أواخر عام ١٩٣٨ على أثر خلاف بينه وبين مدير صحة لواء كربلاء، وكان الطبيب المذكور قد حظي بسمعه طيبة عند السكان والموظفين على حدٍ سواء، وحل محله الطبيب السوري صبري القباني الذي كان يعمل إلى جانبه في المستشفى نفسها^(٢٨)، والجدول الآتي يبين ملاك المستشفى في عام ١٩٣٨ :

جدول رقم (١) يبين ملاك المستشفى الحسيني على وفق ما جاء في تقرير المفتش الإداري لعام ١٩٣٨^(٢٨).

الراتب	العنوان الوظيفي	الاسم	ت	الراتب	العنوان الوظيفي	الاسم	ت
٨ دنانير	مضمد	محمد شوقي	٨	٣٦ ديناراً	رئيس صحة اللواء ومدير المستشفى	الطبيب عبد الواحد سلمان	١
٤ دنانير	مضمد	موسى كاظم	٩	٣٠ ديناراً	جراح المستشفى السوري الجنسية	الطبيب صبري القباني	٢
٣ دنانير	مضمد	حسين علي	١٠	١٢ ديناراً	محاسب	محمود أكرم	٣
٤ دنانير	مضمد	إسماعيل ثامر	١١	١٢ ديناراً	صيدلي	مهدي حيدر	٤
٥ دنانير	موظف صحي	سلمان تومه	١٢	٨ دنانير	صيدلي	ضياء خماش	٥
٤ دنانير	معاون معين صحي	السيد جواد	١٣	٦ دنانير	محاسب	صالح اكرم	٦
—	سائق	—	١٤	١٥ ديناراً	رئيسة الممرضات سورية الجنسية	نقلا حداد	٧

يبدو واضحاً من الجدول رقم (١) أن ملاك المستشفى الحسيني قد ضم طبيبين وعدداً من المضمدين واثنين من الصيادلة، فضلاً عن مجموعة من الموظفين، ومع ذلك نستنتج أن هناك تطوراً ملموساً قد حدث في القضاء خلال عقد الثلاثينيات من القرن العشرين قياساً بالعقد الذي سبقه إلا أنه بقي بعيداً عن تلبية حاجات السكان في المجال الصحي وبخاصة وأن عدد سكان القضاء قد تجاوز (٣٠٠٠٠) نسمة وهذا يعني أن كل طبيب عليه أن

يعالج (١٥٠٠٠) نسمة بينما نجد أن النسبة للدول المتقدمة هي طبيب واحد لكل (١٠٠٠) نسمة، وهذا يعني عدم قدرة طيبي المستشفى الحسيني على تقديم خدماتهم لكل السكان على أكمل وجه .

تولى عدد من الأطباء رئاسة صحة اللواء وفي الوقت نفسه عملوا في المستشفى الحسيني ومنهم الدكتور كامل المفتي، الذي تولى رئاسة الصحة في عام ١٩٤٠، وبعد نقله أصبح الدكتور عبد الحميد شلاش رئيساً لصحة لواء كربلاء^(٢٩)، وفي نيسان ١٩٤٢ تولى رئاسة الصحة عبد الحميد الطوخي، وكان في الوقت نفسه رئيساً لصحة لواء الحلة وأخذ يشرف على مستشفيات ومستوصفات لواء كربلاء يوماً واحداً في الأسبوع^(٣٠)، وحل محل الطوخي الدكتور حسن أفضل رئيساً لصحة اللواء بالوكالة بعد نقله من الطبابة المركزية في النجف التي عمل فيها أربع سنوات^(٣١)، وكان الدكتور عبد الواحد سلمان رئيساً لصحة اللواء عام ١٩٤٦، ونقل إلى رئاسة صحة الكوت عام ١٩٤٧ وحل محله الدكتور الجراح وجيه علي نجا رئيساً لصحة لواء كربلاء بعد أن كان يعمل في الطبابة المركزية في النجف^(٣٢)، ومن الأطباء الذين ترأسوا صحة لواء كربلاء الدكتور عبد المجيد الشهربائي عام ١٩٤٩^(٣٣)، وجددت له الرئاسة للمرة الثالثة عام ١٩٥١^(٣٤)، وجاء بعده الدكتور شاكر توفيق الذي نقل إلى الديوانية عام ١٩٥٣ ليحل محله الدكتور عبد الواحد سلمان^(٣٥) .

أوصى المفتش الإداري في تقريره المرقم (٩) في ١٢ آذار ١٩٥٢ بالعديد من الأمور التي تخص المستشفى، ولعل أهمها ضرورة استملاك قطعة أرض

بجانب المستشفى، حتى يمكن توسيع المستشفى التي كانت تعاني من عدم وجود ردهات كافية للمرضى، وكذلك لا توجد ردهات للعزل ولا عيادة خارجية ولا (استوديو) للأشعة، وكذلك كان بالمستشفى حاجة إلى طبية تعالج المريضات اللواتي أغلبهنَّ يفضلنَّ تحمل الآلام الشديدة على أن يكشف عليهن طيب (٣٦).

طالبت متصرفية لواء كربلاء بكتابها المرقم (١١٧٠٨) في ٢ / ٢ / ١٩٥٣ بتوسيع المستشفى الحسيني وقد وافقت وزارة الأعمار في الأول من آيار ١٩٥٣ على توسيع المستشفى، وتم رصد مبلغ (٤٤٠٠) دينار لاستملاك الأرض المجاورة لها وبالبالغة مساحتها (١١٦٢٥) متر مربع إذ تم شراؤها بمبلغ (٢٠٠٠) دينار، وخولت وزارة الإشغال بإنجاز المشروع بباقي المبلغ (٣٧).

٢- مستشفى الأمومة والطفولة في قضاء كربلاء (٣٨) :

كانت بالأمومة والطفولة في لواء كربلاء حاجة ماسة إلى العناية الصحية، إذ كانت أعداد المرضى كبيرة في هذه الشريحة من المجتمع، فضلاً عما كانت تعانيه من ارتفاع في نسبة الوفيات، وقد جاءت خطوة وزارة الصحة متأخرة في سبيل العناية بهذه الشريحة، إذ لم تفتح مستشفى للأمومة والطفولة في قضاء كربلاء إلا في عام ١٩٥٣ (٣٩).

٣- المستشفى الملكي في قضاء النجف :

كان في قضاء النجف زمن الانتداب مستشفى واحد تأسس عام ١٩٠٨، تألف ملاكه من طبيب واحد قدم خدماته لمرضى النجف والكوفة (٤٠)، وعمل في هذا المستشفى بداية العهد الملكي الدكتور الهندي (سافار حسين خان)،

الذي وصف بالخبرة الواسعة في عمله وحرصه على معالجة مراجعيه، وقد تُوفي على أثر حمى انتشرت في قضاء النجف سميت بـ (المرزغية - الهیضة -) عام ١٩٢٣^(٤١)، وجاء بعده الدكتور فتح الله راغب، وكان حسن السيرة والأخلاق مع مراجعيه^(٤٢)، لكنه نقل في أواخر أيلول عام ١٩٢٥ وجاء من بعده الدكتور توفيق الشهابي في تشرين الأول عام ١٩٢٥^(٤٣)، وفي حزيران عام ١٩٢٧ نقل الشهابي إلى بعقوبة، ويبدو أنه لم يكن بالمستوى المطلوب في أداء عمله، إذ وصف الوضع الصحي أثناء وجوده بما نصه «أن العناية بالصحة معدومة ولا أثر لها»، وجاء من بعده إلى قضاء النجف الدكتور سيف الدين حسين البستاني^(٤٤).

عُرف الطبيب سيف الدين البستاني بالسيرة السيئة، إذ عمل على جمع المال من أبناء النجف بغير وجه حق، وكان يعمل على تلقيح العوائل القادرة على دفع الأموال مقابل الخدمات التي يقدمها، وكانت اللقاحات المستخدمة في ذلك هي من لقاحات المستشفى المرسله من المديرية العامة لعلاج عموم سكان القضاء، وقد تسبب البستاني بإصابة سكان قضاء النجف بمرض الكوليرا عام ١٩٢٧ عندما تسربت الإصابة من ناحية الكوفة، ولم يتخذ الإجراءات المناسبة لتلقيح السكان للحد من الإصابة، بل استمر على النهج نفسه الذي اعتمده في عمله، وهو علاج السكان مقابل أخذ المال، وقد أثبت التحقيق الذي أجري معه ذلك، فتم ترقيين قيده من الخدمة، وجاء بعده الدكتور عبد الحميد الذي عين في الطبابة المركزية في قضاء النجف الى جانب تكليفه بالجراحة في منطقة الفرات الأوسط، وقد بذل جهوداً طيبة في علاج

سكان هذه المناطق وأجرى في عام ١٩٢٨ كثيراً من العمليات الجراحية للمواطنين بلغت الصغرى منها (٥٨) عملية، فيما بلغ عدد العمليات الكبرى التي أجراها (٩٨) عملية^(٤٥).

لم يلقَ قضاء النجف كباقي مناطق العراق الاهتمام الكافي من السلطات الحاكمة طيلة مدة الانتداب (١٩٢٠-١٩٣٢)، وعند زيارة الملك فيصل الأول قضاء النجف في الثالث من كانون الأول ١٩٣٢ أوعز بتأسيس المستشفى الملكي في القضاء بطلب من الأهالي^(٤٦)، وتم تخصيص مبلغ (٢٥٠٠) دينار لغرض إنشاء المستشفى^(٤٧)، وقد اختيرت محلة الأمير غازي مكاناً لها^(٤٨)، وتقرر أن تتألف من (٢٢) غرفة ومطبخ وحمامين وخمسة مرافق صحية، مع جناحين للجراحة واحد للرجال وآخر للنساء، علاوة على مذخر ومحجر^(٤٩)، وقد تم وضع الحجر الأساس لبناء المستشفى في العاشر من آذار ١٩٣٣^(٥٠)، ويبدو أن المستشفى قد افتتح بحدود العام ١٩٣٥^(٥١).

لقد اكدت التقارير الادارية وجود بعض العيوب في طريقة بناء المستشفى الملكي في النجف حيث اشار احد هذه التقارير بان عملية بناء المستشفى كانت يجب ان تكون على غرار مستشفى الديوانية من حيث الاستناد على طبيعة علاقة مناخ المنطقة الا انه، تم التخلي عن الفكرة للاقتصاد بالنفقات، وتم البناء على طراز مستشفى أربيل، الذي تم بناؤه على وفق ما يتلاءم مع مناخ المنطقة الشمالية، الذي هو أبرد من مناخ المنطقة الجنوبية، من دون الالتفات الى الفارق بين مناخ المنطقتين، إذ أن الفرق ليس بالقليل وبخاصة في فصل الصيف الذي تصل فيه درجة الحرارة في النجف إلى أكثر من (٤٨) درجة مئوية، ويستمر هذا الوضع في بعض الأوقات من الساعة الثانية عشرة

ظهراً حتى الساعة التاسعة مساءً، وهذا المناخ لاتلاءم معه طريقة البناء المكشوف، وهي الطريقة التي بُني على وفقها المستشفى الملكي في قضاء النجف الأشرف، الأمر الذي عرض المرضى وكادر المستشفى إلى رياح السموم الحارة، وهو ما جاء بنتائج سلبية على المرضى والموظفين معاً، وجعل من المكوث في المستشفى من أصعب الأمور، لذا تجنب أغلب المرضى دخول المستشفى في فصل الصيف، وإنما يتم الاكتفاء بالمراجعة فقط، وأكد المفتش أن الحل يكمن في تفعيل الفكرة القائمة على بناء مستشفى في ناحية الكوفة، تلك الفكرة التي كانت مطروحة في الأوساط الرسمية^(٥٢).

ومهما يكن من أمر، فقد سجل المفتش الإداري في ٢٩ تموز ١٩٣٥ حينما زار المستشفى الملكي في النجف الأشرف العديد من الملاحظات أهمها:

- ١- عدم التزام طبيب المستشفى بأوقات الدوام الرسمي على الرغم من حضور المرضى الذي بلغ عددهم (٢٠) مريضاً بينهم النساء والأطفال.
- ٢- عدم العناية بنظافة المستشفى، فالأتربة كانت تغطي الغرف، علاوة على ذلك فإن بعض تلك الغرف كانت مليئة بمعدات المحجر الصحي مما اضطر إدارة المستشفى إلى نقل المرضى إلى غرف أخرى، من دون الالتزام بالقدرة الاستيعابية لتلك الغرف، وأوصى المفتش ببناء غرف إضافية خارج بناية المستشفى، لحزن معدات المحجر فيها.
- ٣- عدم وجود غرفة للأمراض السارية على الرغم من انتشار مرض الزهري ومرض السل.
- ٤- أوصى التقرير بتعيين فراش ومضمد لحاجة المستشفى الماسة لهما، إذ

أن العدد الموجود من هؤلاء لايفي بالغرض، وبخاصة أن مراجعي المستشفى لا يقتصرون على أهالي القضاء وإنما تعدى ذلك إلى مناطق أبي صخير والشامية والكفل .

٥- أوصى التقرير بفتح مستوصف داخل قضاء النجف، وأكد أن بالقضاء حاجة إلى مستوصف يتوسط المدينة للتقليل من المعاناة التي كان يسببها لهم بعد المستشفى عن المناطق السكنية (٥٣).

تكون ملاك المستشفى الملكي عام ١٩٣٦ من الدكتور محمد زكي أباطة والصيدلي كاظم عبد الله وعدد من المضمدين والموظفين الصحيين (٥٤)، وبلغ عدد الأسرة في المستشفى (٢٣) سريراً، أما عدد المرضى الداخلين في المستشفى عام ١٩٣٧ فكان (٤٠٥)، وتم إجراء (٣٥) عملية كبرى فضلاً عن إجراء (٤٣٠) عملية صغرى (٥٥)، وضم ملاك المستشفى عام ١٩٣٨ الطبيب المركزي محمد زكي أباطة والدكتور صادق علاوي ومضمدين مع مفتش صحي وموظف صحي، علاوة على وجود كاتب وممرض، وكان الطبيب محمد زكي أباطة يتقاضى راتباً قدره (٣٠) ديناراً، والدكتور صادق علاوي (٢٥) ديناراً، أما الموظفون فقد تراوحت رواتبهم بين (٤ - ١٠) دنائير (٥٦)، وفي عام ١٩٣٨ نقل الدكتور محمد زكي أباطة وتولى إدارة المستشفى الدكتور عبد الحميد شلاش، ومن الجدير بالذكر أن المستشفى الملكي في النجف كان ملاكه لا يضم طبيباً جراحاً، لذلك كان رئيس صحة اللواء هو من يقوم بهذه المهمة وكانت العمليات تجرى في المستشفى كل يوم خميس (٥٧).

زار مندوب مجلة الغري عام ١٩٤١ المستشفى الملكي في النجف الأشرف

وسجل العديد من الملاحظات من خلال تعايشه مع الواقع الذي كان يعانيه المراجعون عند ذهابهم إلى المستشفى، ولعل أهم الملاحظات التي سجلها ما يأتي:

١- إنَّ المستشفى عبارة عن ساحة مكشوفة تحيط بها ثلاثة جدران وفتح الضلع الرابع، والأسوأ من ذلك بناء المستشفى في الصحراء جعله معرضاً بصورة مستمرة لرمالها.

٢- رافقت بناء المستشفى بعض الأخطاء الهندسية، إذ تم بناء غرفة التشريح (الطب العدلي) بالقرب من غرف المرضى، فعندما يحضرون جثة لغرض التشريح ويصاحبها أهلها فيعلو عويلهم وصياحهم وتدوي زعقات النساء في جوانب المستشفى، الأمر الذي يفزع المرضى .

٣- كثرة المراجعين إلى المستشفى، التي لا تتوافر فيها ابسط التجهيزات التي توفر الراحة للمرضى، فلا وجود للمقاعد أو السقوف التي تقي المريض المراجع الحر والرمال لذلك نشاهد المرضى جالسين على التراب أو منبطحين على الأرض أو متكئين على الجدران، وأغرب ما لاحظته مندوب مجلة الغري أن أحد المصابين بمرض السل كان يبيع الزجاجات الفارغة لغرض وضع الأدوية فيها من المراجعين .

٤- ولم يخل المستشفى من بعض الإيجابيات على الرغم من كثرة السلبيات الموجودة، فمثلاً أن طبيب المستشفى وهو الدكتور حسن أفضل خريج جامعة ليون الفرنسية، والعاملون في المستشفى كانوا على درجة عالية من العناية بالمرضى^(٥٨)، وبعد نقل الدكتور حسن أفضل من المستشفى الملكي في النجف إلى رئاسة صحة لواء كربلاء حل محله الدكتور عبد الغني

الكاظمي عام ١٩٤٢^(٥٩)، وفيما يأتي جدولان يبين الأول الكادر العامل في المستشفى الملكي في قضاء النجف الأشرف خلال عامي ١٩٤٦-١٩٤٧، ويوضح الثاني الأمراض الشائعة التي سجلها المستشفى نفسه في غضون الأعوام ١٩٤٥-١٩٤٦-١٩٤٧ .

جدول رقم (٢) يبين ملاك المستشفى الملكي في قضاء النجف عام ١٩٤٦-١٩٤٧^(٦٠) .

الراتب	العنوان الوظيفي	الاسم	ت	الراتب	العنوان الوظيفي	الاسم	ت
٨ دنانير	مستخدم صحي	حسين علوان	١١	٣٥ ديناراً	طبيب المستشفى	محمود شوكت	١
٨ دنانير	ملقح	خميس حارث	١٢	١٥ ديناراً	موظف صحي	عبد عون محمود	
٦ دنانير	مركب أسنان	جواد عنان	١٣	١٠ دنانير	موظف صحي أول	حسين محمد السعدي	٣-
٦ دنانير	مستخدمة صحية	بديعة	١٤	١٠ دنانير	موظف صحي	جعفر احمد	٤-
٦ دنانير	مستخدمة صحية	خديجة محمود	١٥	١٢ ديناراً	موظف صحي	كاظم ربيع	٥
٦ دنانير	مستخدم صحي	عبد الأمير الخرساني	١٦	٨ دنانير	مفتش صحي	عبد الرسول عامر	٦
٨ دنانير	مفتش صحي	ماشاء الله حسن	١٧	٨ دنانير	مفتش صحي	كيطان دهش	٧
١٢ ديناراً	إداري حسابات	السيد عبد الصاحب	١٨	٦ دنانير	مفتش صحي	محمد احمد	٨
٨ دنانير	إداري حسابات	عبد الهادي الجواهري	١٩	٥ دنانير	مستخدم صحي	مصطفى شمر	٩
				٦ دنانير	مستخدم صحي	عبد الوهاب محمود	١٠

يعكس هذا الجدول الإمكانيات المحدودة للمستشفى، بسبب اقتصار ملاكها على طبيب واحد وعدد من الموظفين وهو ما لا يلبي حاجة سكان

القضاء من الخدمات الصحية على وفق المقياس العالمي القاضي بأن لكل (١٠٠٠) نسمة من السكان طبيباً واحداً، فإذا ما علمنا أن عدد سكان مدينة النجف بحسب تعداد عام ١٩٤٧ (٤٦٤٥٣) نسمة أدركنا عندئذ مدى حاجة المدينة الماسة إلى المزيد من الأطباء في هذا المستشفى، فضلاً عن الحاجة إلى مستشفيات جديدة، إذ لم يعد المستشفى الملكي قادراً على استيعاب جميع الحالات المرضية التي سجلت أرقاماً مرتفعة كما هو مبين في الجدول رقم (٣).
جدول رقم (٣) يبين الأمراض وأعداد الإصابات بها التي سجلها المستشفى الملكي في قضاء النجف خلال الأعوام ١٩٤٥ - ١٩٤٦ - ١٩٤٧ (٦١).

السنوات	١٩٤٥	١٩٤٦	١٩٤٧	السنوات	١٩٤٥	١٩٤٦	١٩٤٧
الأمراض				الأمراض			
الزحار	٢١٢	٣٠١	١٦٦	الإسهال	٣٠٦	٦٣٣	٩٨٢
السل (التدرن) ()	١٢	١١٢	٢٩	البلهارزيا	٣٩٥	٥٩٤	٥٨٨
الملاريا	٤٢٣٠	٤٧٧٠	٦٦٨٧	حصى الكلية	٣٣	١٠٤	١٤٣
الرمد الصديدي	٢٣٨	٧٦٠	١٦٨	الانكلستوما	١٥	٣٢٨	٢٠١
التراخوما	٤٣٧٨	٥٩٣٢	٤٥٢٢				

ويعزو طبيب المستشفى الملكي، الأسباب المباشرة للأمراض الواردة في الجدول (٣) إلى أن المزارعين في أبي صخير وأصحاب الأراضي من آل سيد سلمان كانوا يزرعون الشلب فيؤدي ذلك إلى تكوين المستنقعات التي تعد أحد أهم أسباب انتشار الأمراض، والأماكن المذكورة لاتبعد كثيراً عن مدينة

النجف الأشرف، بل أن بعضها يبعد عن المدينة بمسافة لاتزيد عن كيلو متر واحد فقط بحسب ما جاء في تقرير المفتش الإداري لعام ١٩٤٧ الذي أوصى بضرورة مواجهة هذا الأمر والحد منه (٦٢).

عمل في المستشفى الملكي في النجف الأشرف بين عامي ١٩٥٢ - ١٩٥٤ الدكتور عبد الرسول حداد خريج الكلية الطبية العراقية لسنة ١٩٤٨، وكان مسؤولاً عن إدارة المستشفى وطبابة صحة النجف ومستوصفاتها وقد تعاون مع طبيب الأمراض الصدرية نظراً للأعداد الغفيرة من المراجعين المصابين بهذه الأمراض، وعمل الدكتور عبد الرسول بديلاً عن طبيب الأمراض الصدرية خلال إجازته، إذ كان يقوم بواجباته بالمعالجة وزرق الحقن (٦٣).

بقي المستشفى الملكي في قضاء النجف من دون توسعة أو تطوير على الرغم من زيادة عدد سكان القضاء، إلى أكثر من (١٢٠) الف نسمة عام ١٩٥٧ بعد أن كان (٣٥) الف نسمة وقت إنشاء المستشفى، الذي لم يعد قادراً على تلبية حاجات السكان المتزايدة للخدمات الصحية، فضلاً عن حاجة الزوار الذين كانوا يفدون باستمرار على المدينة، فلم تلتفت السلطات لهذه الناحية، لذا بقي أبناء القضاء يعانون نقص الخدمات الصحية، إذ كانت بناية المستشفى صغيرة لا تستوعب الأعداد المتزايدة من المرضى، فضلاً عن عدم وجود مختبر للدم، مما اضطر الناس ممن تمكنهم أحوالهم الاقتصادية إلى مراجعة الألوية الأخر كالحلة وبغداد في أكثر الحالات، أما الذين لا تساعدهم الحالة الاقتصادية على ذلك فإنهم يبقون يعانون المرض (٦٤).

٤ - مستشفى الفرات الأوسط في ناحية الكوفة :

تعود فكرة إنشاء مستشفى الفرات الأوسط الى الملك فيصل الأول، إلا أن وفاته قد أوقفت تحقيق الفكرة، لكنها بقيت تناقش من المسؤولين كحل لمشكلة المستشفى الملكي التي سبق الحديث عنها^(٦٥)، وفي عام ١٩٤٤ قام وزير الشؤون الاجتماعية بزيارة إلى ناحية الكوفة، فأوعز ببناء مستشفى فيها^(٦٦)، واختيرت مدينة الكوفة لتكون مكاناً لتشييد هذا المستشفى، بسبب توسط المدينة لمنطقة الفرات الأوسط، الأمر الذي يمكن المواطنين من الوصول إلى المستشفى من ألوية كربلاء والحلة والديوانية بمسافات متقاربة فضلاً عن قربها من النجف وصلاحية مناخها، وأطلق على المستشفى اسم (مستشفى الفرات الأوسط)^(٦٧).

عد المستشفى من المستشفيات القليلة التي أنشئت في العراق من حيث السعة والفخامة، إذ تبلغ مساحته (٣٦٠٠٠) متر مربع كما احتوى بناؤه الضخم على (٥٤) غرفة^(٦٨)، موزعة على ثمان ردهات في كل ردهة (٢٠) سريراً، فضلاً عن وجود (١٢) غرفة تحتوي كل واحد منها على سريرين، كما إنشئ في المستشفى عدد من صالات العمليات يتكون كل منها من مكان للتعقيم والتخدير وساحة خاصة بالعمليات وغرفة للطبيب^(٦٩)، ضم المستشفى (٣٢) حماماً و (٣٦) مرحاضاً و (٣٤) مغسلة وقد نصبت فيه (٧٢) مروحة سقفية، وبلغت تكاليف إنشائه (٧٦٨٠٠) دينار^(٧٠)، فضلاً عن تنظيم كشف لإقامة سياج قدرت كلفته بثمانية آلاف دينار، زيادة على إقامة نصب تذكاري في وسط الساحة الأمامية للمستشفى لأحد مشاهير

أطباء العرب^(٧١) .

أكمل بناء المستشفى عام ١٩٤٧، وظل مغلقاً على الرغم من التكاليف الكبيرة التي أنفقت في إنشائه وحاجة السكان الماسة لخدماته، ويبدو أن السبب في ذلك يعود إلى قلة الملاكات الصحية التي كانت تعانيها مديرية الصحة في العراق خلال هذه المرحلة^(٧٢)، إلى أن تم افتتاحه في الثالث عشر من نيسان ١٩٤٩، وعين الدكتور سليم نحاس مديراً له مع مدير إداري وعامل وحارس فقط ثم اخذ الدكتور النحاس يخاطب الجهات المسؤولة بمديرية الصحة العامة من أجل إكمال تجهيزات المستشفى ورفده بالملاكات الطبية^(٧٣) .

تم البدء بتوسيع مستشفى الفرات الأوسط في عام ١٩٥١ بإضافة قسم العزل الذي استمر العمل في انجازه مدة عام من مجلس الأعمار، و كان المستشفى بأمس الحاجة إلى هذا القسم، وفي عام ١٩٥٢ استحدثت وزارة الصحة وارتبطت بها مباشرة في العام نفسه مستشفى الفرات الأوسط بعد أن كان ارتباطها برئاسة صحة لواء كربلاء، وبات يحتوي خلال العام المذكور على (٣٠٠) سرير^(٧٤) .

أكد تقرير المفتش الإداري المرقم (١٤) في ٢٨ / ٣ / ١٩٥٢ أن المستشفى فيه العديد من النواقص التي اطلع عليها مدير الصحة العام في أثناء زيارته لها في شباط ١٩٥٢، وأكد التقرير نفسه أن السكان قد اشتكوا إلى المفتش الإداري من تلك النواقص وأهمها عدم تنوع اختصاصات الأطباء، فضلاً عن عدم وجود الأجهزة التي تساعد على فحص المريض وتشخيص المرض

بدقة، مما اضطر السكان للذهاب إلى باقي الألوية، وأوضح التقرير بأن وزارة الصحة كانت تسعى لسد الشواغر وتأمين ما يحتاجه المستشفى من نقص في الكوادر والأجهزة الطبية والأدوية، وبخاصة أن المستشفى مخصص لعلاج سكان ثلاثة ألوية، فضلاً عن الزوار الوافدين على لواء كربلاء بقضائية النجف وكربلاء^(٧٥).

تولى إدارة مستشفى الفرات الأوسط من عام ١٩٥٤ حتى عام ١٩٥٦ الدكتور عبد الرسول حداد وكان إدارياً ناجحاً، أدت أعماله الإدارية في القضاء على الإهمال الذي كان سائداً في المستشفى، فضلاً عن نجاحه في جلب المزيد من الأجهزة والمعدات التي يحتاجها، وهو ما أدى إلى زيادة أعداد المراجعين إلى المستشفى^(٧٦).

أفتتح في غضون السنوات الأولى من خمسينيات القرن العشرين قسمٌ للأمراض الصدرية في مستشفى الفرات الأوسط وكان يستقبل المراجعين ويقدم لهم العلاج، إلا أن امكانياته كانت محدودة مقابل النسبة العالية من المصابين، وبخاصة المصابين بمرض السل، فالقسم يضم (٤٠) سريراً فقط، بينما بلغ عدد الإصابات المسجلة بالمرض، وتستحق العناية داخل المستشفى (٦٠٠) حالة، لذلك كان مصير كثير من المرضى الموت، على الرغم من حصولهم على بعض الأدوية، غير أن المريض به حاجة إلى عناية كبيرة^(٧٧).

تألف ملاك مستشفى الفرات الأوسط في عام ١٩٥٧ من ثلاثة أطباء جراحين هم الدكتور عبد الأمير توفيق السكافي، ماجستير في الجراحة البولية والتناسلية، والدكتور الجراح رضا عجينة، والدكتور الجراح رشدي

المصري الجنسية، وعلى الرغم من وجود هؤلاء الأطباء، إلا أن المستشفى ظل يعاني كثيراً من المشاكل ومنها الافتقار إلى باقي الاختصاصات، وأهمها الطب الباطني، لأن سكان اللواء كانوا بأمس الحاجة إلى هذا الاختصاص، وبخاصة المناطق القريبة كناحية الكوفة التي بني فيها المستشفى، فضلاً عن ذلك أن قسم الأشعة كان صغيراً جداً ولا يوجد فيه مكان لجلوس المراجعين، زد على ذلك أن الموظفين العاملين في هذا القسم كانوا يتعاملون مع المراجعين بخشونة^(٧٨).

أصبح الدكتور خزعل ذياب في عام ١٩٥٧ مديراً لمستشفى الفرات الأوسط وعمل على سد النواقص التي تحتاجها المستشفى، فتم إنشاء ردهة جديدة كاملة المرافق تسع ثمانين سريراً^(٧٩)، فضلاً عن ذلك تم زيادة ملاك المستشفى، واستيراد آلات جراحية من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، وكان قسم منها قد وصل إلى المستشفى عن طريق وزارة الصحة^(٨٠)، ومن جانب آخر أوضح الدكتور النواقص التي لم تسد وبقي يعاني منها مستشفى الفرات الأوسط على الرغم من مضي تسع سنوات على افتتاحه، ومن تلك النواقص عدم وجود مشروع للصرف الصحي، ولذلك بذلت الجهود للقيام بإنشاء مشروع ضخم لتصفية وتصريف مياه الصرف الصحي لمستشفى الفرات الأوسط بلغت كلفتة التقديرية (٢٠) ألف دينار، ولم يتم انجاز هذا المشروع خلال مدة الدراسة^(٨١)، وبقي بالمستشفى حاجة إلى بناية لمعهد الأشعة وأخرى للمختبر ودار للتمريض، فضلاً عن حاجة المستشفى إلى جهاز أشعة كبير، زد على ذلك بقي بالمستشفى حاجة إلى العديد من الأطباء

في مختلف الاختصاصات (٨٢).

ومع المعوقات التي عاناها مستشفى الفرات الأوسط إلا انه قدم خدمات جلية الى ابناء منطقة الفرات الأوسط لأنه انشئ لتلبية احتياجاتهم الطبية بصورة خاصة واحتياجات العراقيين كافة بصورة عامه وقد ضم ملاكاته طبية كانت سباقة في خدمة المرضى .

المبحث الثاني

تطور مؤسسة المستوصف والمحجر الصحي في لواء كربلاء :

لم تشهد نواحي اللواء شثاة وخان الحماد والحسينية تشيد أي مستوصف طيلة عشرينيات القرن الماضي^(٨٣) في الوقت الذي تم فيه تأسيس مستوصف في ناحية الكوفة عام ١٩٢٧^(٨٤)، إذ كانت الخدمات الصحية تقدم لسكان النواحي عن طريق المستشفى السيار لمنطقة الفرات الأوسط الذي كان يديره طبيب بريطاني^(٨٥)، فضلاً عن ذلك كان يتم معالجة سكان النواحي والقرى عن طريق إرسال طبيب من رئاسة صحة اللواء، فمثلاً طلبت ناحية شثاة من رئاسة اللواء إرسال طبيب عندما انتشر فيها مرض الجدري عام ١٩٢٢^(٨٦)، وكذلك ذهب سكان النواحي القريبة من مراكز الأقضية إلى المؤسسات الصحية في تلك المراكز لغرض العلاج مثلما كان يفعل سكان ناحيتي الحسينية والكوفة^(٨٨). وكانت مستوصفات لواء كربلاء :-

المستوصفات :

١ - المستوصفان الحسيني والعباسي في قضاء كربلاء :

إن زيادة عدد السكان في قضاء كربلاء، وكثرة أعداد الزائرين الوافدين على المدينة قد تطلب فتح مستوصف آخر إلى جانب المستوصف القديم، غير أن ذلك لم يحصل حتى شارف عقد الأربعينيات من القرن الماضي على الانتهاء، لذا استمر السكان بالاعتماد على مستوصف البلدية الذي تم تأسيسه عام ١٩١٨ وأطلقت عليه تسمية (المستوصف الحسيني)، وحينما

زاره المفتش الإداري في الثالث عشر من أيلول ١٩٣٦ رفع تقريراً أكد فيه أن الطبيب وملاك المستوصف كانوا مهتمين بمعالجة المرضى الذين كانوا يراجعون المستوصف، وأشار التقرير كذلك إلى كثرة المراجعين الذين تراوحت أعدادهم بين (٥٠٠ - ٦٠٠) مراجع يومياً، مما اضطر ملاك المستوصف إلى البقاء حتى المساء لمعالجة المرضى، ولهذا السبب طالب المفتش بتأسيس مستوصف آخر يتوسط المدينة قرب نهر الحسينية، ليستفيد منه سكان المحلات البعيدة عن المستوصف الحسيني وسكان البساتين والمزارع القريبة من البلدة^(٨٩).

كان المستوصف الحسيني في عام ١٩٣٨ عبارة عن بناية تتكون من ٦ غرف وسردابين، وإيجاره السنوي (٦٢) ديناراً، وتولى إدارته الطبيب السوري نظير علي أديب يساعده عدد من الموظفين الصحيين كما هو مبين في الجدول الآتي:
جدول رقم (٤) يبين ملاك المستوصف الحسيني عام ١٩٣٨^(٩٠).

ت	الاسم الثلاثي	العنوان الوظيفي	الراتب
١	الطبيب نظير علي أديب	طبيب المستوصف	٣١ ديناراً
٢	عباس حسين	ملقح	٦ دنانير
٣	عبد اللطيف محمد	مضمد	= ٤
٤	سعيد أحمد	مضمد	= ٣
٥	قاسم حبيب	معاون صيدلي	= ٦
٦	حسين باقر	موظف صحي	= ٥
٧	تاكروس بدروس	قابلة	= ٣

بلغ عدد مراجعي المستوصف (٨٧٦١) خلال شهر أيلول من عام ١٩٣٨، بمعدل يقرب من (٣٠٠) مراجع يومياً، وهذا يعني أن عدد المراجعين يفوق قدرات المستوصف من حيث سعة البناية وعدد الملاك الوظيفي^(٩١)، لذا اقترح المفتش الإداري افتتاح مستوصف آخر لسد حاجة المدينة التي زاد عدد سكانها على الثلاثين ألف نسمة^(٩٢)، غير أن مديرية الصحة العامة رفضت المقترح، وعللت رفضها بقلّة التخصيصات المالية، وأنّ المستوصف الحسيني يسد حاجة المدينة في الوقت الحاضر^(٩٣)، وإذا ما قبلنا السبب الأول، فلا يمكننا قبول السبب الثاني، لأنّ واقع الحال هو غير ذلك تماماً بحسب الإحصائيات الرسمية المشار إليها آنفاً، فضلاً عن ما أشار إليه تقرير المفتش الاداري الذي أكد بأن المستوصف الحسيني لا يسد حاجة المدينة، الأمر الذي أشر تقصيراً حكومياً واضحاً في هذا المجال .

فتح في نهاية أربعينيات القرن الماضي مستوصف آخر في قضاء كربلاء سمي بالمستوصف العباسي، وكان مقره في بناية مستأجرة في منطقة باب بغداد^(٩٤)، وفي عام ١٩٥٣ قامت متصرفية لواء كربلاء بشراء قطعة أرض تبلغ مساحتها (٢٧٥٠م^٢) في المنطقة نفسها، لتنشئ عليها بناية للمستوصف العباسي، وكان من المقرر بناؤه على نفقة وزارة الأعمار^(٩٥)، وفي عام ١٩٥٦ استمكنت متصرفية لواء كربلاء مساحة (٢٣٩٣) متراً مربعاً من المقاطعة (٨٣) العباسية، لغرض إنشاء العيادة المركزية في قضاء كربلاء^(٩٦)، ولم تشر كلتا الوثيقتين اللتين تم الرجوع إليهما حول هذا الموضوع، الى تاريخ إكمال البنائيتين أو انتقال المستوصف العباسي إلى بناية باب بغداد ولا إلى تأريخ افتتاح العيادة المركزية .

٢- مستوصف قضاء النجف :

اعتمد سكان قضاء النجف على المستوصف الذي فتحت سلطات الاحتلال البريطاني عام ١٩١٨، الذي يبدو أنه لم يعد له وجود بعد افتتاح المستشفى الملكي عام ١٩٣٣، وللتخفيف من زحمة المراجعين للمستشفى، أوصى المفتش الإداري في الثامن عشر من آب ١٩٣٥ بفتح مستوصف وسط مدينة النجف الأشرف، للتقليل من معاناة سكانها بسبب ازدحام المراجعين في المستشفى الملكي وبعده عن مركز المدينة، وفي الوقت نفسه أشار المفتش الإداري في تقريره إلى ضرورة قيام احد الطبيين العاملين في المستشفى الملكي بالعمل في المستوصف المقترح الى ما بعد الظهر، ثم يعود الى المستشفى في المساء (٩٧).

فتح مستوصف قضاء النجف في شباط ١٩٣٧ في أحد البيوت وسط المدينة في محلة العمارة^(٩٨)، وتكون ملاكه من موظفين اثنين وهم جواد جعفر خريج مدرسة الصحة في بغداد ومحمود عبد الواحد مضمّد المستوصف^(٩٩)، ومن الأطباء الذين عملوا في مستوصف النجف الأشرف عام ١٩٤٠ الدكتور توفيق الصيدأوي^(١٠٠)، وبعد نقله عام ١٩٤١ عمل في المستوصف الدكتور عبد الغني الكاظمي^(١٠١)، وفي عام ١٩٤٣ كان المستوصف يدار من الدكتور ملحم نعمان^(١٠٢) الذي وصف بحسن السيرة، وعرف عنه التفاني في عمله وعنايته الفائقة بالمرضى الذين كانوا يراجعون المستوصف^(١٠٣).

زار المفتش الإداري في عام ١٩٤٦ مستوصف قضاء النجف، وأكد بأن مديره الدكتور حسين مشاط^(١٠٤)، باشر عمله في الأول من كانون الأول

١٩٤٦ براتب شهري قدره خمسة وثلاثون ديناراً، وقد وصف التقرير المستوصف بأنه عبارة عن غرفة صغيرة استُؤجرت حديثاً، وأبواب هذه الغرفة ضيقة تسع دخول شخص واحد فقط، فضلاً عن ذلك فهي لم تكن صحية، لذلك أكد التقرير أنَّها كانت غير صالحة من كل الوجوه لأن تكون مستوصفاً لعلاج المرضى، وتراوح عدد مراجعيه بين (٢٠٠ - ٣٥٠) مراجع في اليوم، كما أشار المفتش في تقريره إلى أن الأدوية الموجودة وقت الزيارة كانت كافية، وأوضح التقرير نفسه بأن المستوصف به حاجة إلى ثلاث غرف وخمسة مقاعد (مساطب) لجلوس المرضى، فضلاً عن ثلاثة كراسي^(١٠٥)، ويبدو واضحاً من خلال مطالب المفتش الذي طالب بتزويد المستوصف بخمسة مقاعد (مساطب) وثلاثة كراسي مدى قلة الأموال التي تنفقها مديرية الصحة العامة على الأولوية، ومما لا جدال فيه أن كمية الأثاث التي طلبها المفتش لا تفي بالحد الأدنى لجلوس الأعداد الغفيرة من المرضى التي كانت تراجع المستوصف، وهذا يعني أن المريض حين تراجع المستوصف لا يجد غير الجلوس على الأرض خارج المستوصف لأنه لا يمكن استيعاب كل المراجعين بداخله لأنه ببساطة عبارة عن غرفة واحدة فقط .

ومما تجدر الإشارة إليه أنه على الرغم من التوسع العمراني في قضاء النجف وزيادة عدد سكانه أبان المدة موضوع الدراسة، ومطالبة الأهالي بزيادة عدد المؤسسات الصحية في القضاء وبخاصة المستوصفات، إلا أن تلك المتغيرات والمطالب لم تلقَ آذاناً صاغية من لدن الجهات الحكومية، على الرغم من المشاريع الواسعة التي بدأ بتنفيذها مجلس الأعمار في باقي الأولوية خلال عقد

الخمسينيات من القرن الماضي، لذا بقيت مدينة النجف الأشرف بمستوصف واحد لا يسد حاجة السكان المتزايدة للخدمات الصحية^(١٠٦).

٣- مستوصف ناحية الكوفة :

انعكست قلة التخصيصات المالية والنقص الواضح في الملاكات الصحية التي كانت تعاني منه المؤسسات الصحية في العراق عموماً في بداية العهد الملكي سلباً على المؤسسات الصحية التي أقيمت في عهد الاحتلال ومنها مستوصف الكوفة الذي لم يعد قائماً للأسباب المذكورة^(١٠٧)، وفي عام ١٩٢٧ قامت السلطات الصحية بتأسيس مستوصف ناحية الكوفة، حينما استأجرت دكانين قرب جسر الكوفة لهذا الغرض، وأول من عمل في هذا المستوصف المضمّد عباس الهندي، وقد أعقبه في إدارة المستوصف الصيدلي الكيماوي محمد كاظم الكاظمي وبإشراف الطبيب محمد العيد^(١٠٨)، وفي الخامس والعشرين من كانون الثاني ١٩٣٧ عين في المستوصف الطبيب رشيد معتوق اللبناني الجنسية^(١٠٩)، وعرف هذا الطبيب بحسن السيرة مع مراجعيه وبخاصة الفقراء منهم، إذ كان يساعدهم مادياً، الأمر الذي أثر على دخله إلى الحد الذي لم يتبقّ لديه ما يكفي لسد نفقات سفره حينما أراد العودة إلى بلده^(١١٠).

كان ملاك المستوصف في عام ١٩٣٨ يتكون من الطبيب الهندي أرسين مندبيجان براتب شهري قدره تسعة وعشرون ديناراً، والموظف الصحي سلمان إبراهيم خريج كلية الصحة في بغداد براتب شهري قدره عشرة دنائير، والمضمّد علي شبر وكان يتقاضى أربعة دنائير شهرياً^(١١١)، وفي عام ١٩٣٩ تولى إدارة مستوصف الكوفة الدكتور نصيف بشاي، الذي بذل

جهدا كبيرا في معالجة المرضى وبخاصة الفقراء^(١١٢)، وبعد نقله في الخامس والعشرين من تشرين الأول ١٩٤٠ إلى مستوصف الشرطة في الناصرية، لم تبادر إدارة الصحة إلى تعيين طبيب بدلا عنه، فتم إضافة شؤون طبابة الكوفة إلى الطبابة المركزية في النجف، وأصبح المواطنون في الناحية يعانون مشقة الطريق، فضلا عن الازدحامات التي تحدث في مستوصف قضاء النجف لكثرة المراجعين^(١١٣).

قامت مديرية الصحة العامة عام ١٩٤٢ بعد مطالبة أهالي ناحية الكوفة بتعيين الدكتور عبد الرحمن الزين السوري الجنسية لإدارة مستوصف الكوفة، وفي عام ١٩٤٩ أصبح المستوصف عيادة خارجية لمستشفى الفرات الأوسط وكان يباشره الدكتور عبد الرزاق الشهرستاني والدكتور باقر الموسوي وبعد تشييد عيادة خارجية لمستشفى الفرات الأوسط ألحقا بها^(١١٤).

٤ - مستوصف ناحية شثانة :

اعتمدت نواحي اللواء بشكل مباشر على المستوصف السيار الذي كان يجوب مناطق الفرات الأوسط منذ عام ١٩٢٤^(١١٥) وفي عام ١٩٣٠ تم تأسيس مستوصف في ناحية شثانة^(١١٦)، وكان المستوصف عام ١٩٣٤ عبارة عن غرفة تابعة إلى سراي الناحية، أما ملاك فكان يتكون من موظف واحد كان يؤدي عمله على أحسن وجه، وقد عدد المراجعين للمستوصف بـ (٤٠) مراجعاً في اليوم، وكانوا يعانون من شتى الأمراض، كان من أخطرها مرضا الملا ريا والزهري^(١١٧).

بلغ عدد سكان ناحية شثانة (٥١٥٦) نسمة في بداية الثلاثينيات من

القرن الماضي^(١١٨)، إلا أن السلطات لم تعر أي اهتمام لهذه الناحية على الرغم من كثرة الأمراض التي كانت تصيب سكانها، وحاجتهم الماسة إلى طبيب يعالج مرضاهم، وهذا ما أكده تقرير المفتش الإداري الذي زار المستوصف وطالب رئاسة صحة اللواء بضرورة قيام طبيب اللواء بزيارة الناحية بين حين وآخر، لعلاج مرضى الناحية وفي السياق نفسه طالب المفتش بتعيين ممرض في المستوصف ذي اختصاص في مجال الصحة بدل الممرض الذي كان يعمل إلى جانب الموظف الصحي ولا يحمل أي شهادة في هذا الاختصاص، على حد ما جاء في تقرير المفتش الإداري المرقم (١٢٥) في ١٧ ايلول ١٩٣٦^(١١٩).

أجابت رئاسة صحة لواء كربلاء على تقرير المفتش الإداري لعام ١٩٣٦ بكتابها المرقم (١٦٤٧) في ٢٥ تشرين الأول ١٩٣٦ أنها خصصت ممرضاً لأجل إرساله إلى المستوصف ولكنه مازال تحت التدريب، وأنها سوف تقوم بإرساله عندما يكون قادراً على إدارة المستوصف، أما بخصوص الطبيب فإنها اعتذرت عن إرساله إلى الناحية وعزت ذلك إلى قلة ملاكها الطبي^(١٢٠)، وطالب متصرف لواء كربلاء في الخامس من تشرين الأول ١٩٤٨ بتخصيص طبيب لمستوصف الناحية، مؤكداً أن الناحية تقع على بعد (٧٥) كيلو متراً عن مركز اللواء، ويتعرض سكانها إلى مختلف الأمراض المتوطنة بسبب مناخها، وهي بها حاجة إلى وجود طبيب يدير المستوصف ويعالج المرضى من سكانها الذين يتعذر عليهم مراجعة المستوصفات الحكومية في مركز اللواء بسبب فقرهم وبعد المسافة بين الناحية والمركز^(١٢١).

أوضح تقرير المفتش الإداري ذو الرقم (٨) في ١٤ آذار ١٩٥٢ أن

ملاك مستوصف ناحية شثاعة يتكون من موظف وممرض، وكان يراجع المستوصف أعداد تتراوح ما بين (٢٥ - ٦٠) مراجعاً في اليوم، معظمهم يشكون من مرض الملاريا، وأكد المفتش ان الفرع الذي أصاب الطلاب من هذا المرض بصورة خاصة، وأوصى بأن يزور طبيب المعارف الناحية مرة أو مرتين في الأسبوع لعلاج هؤلاء المرضى، علاوة على ذلك أشار التقرير إلى أن العمل كان جارياً ببناء دار للطبيب، الذي كانت الناحية بأمس الحاجة إلى خدماته، وختم المفتش تقريره بحاجة المستوصف إلى الأدوية، وشدد على الجهات ذات العلاقة تزويد المستوصف بما يحتاجه منها (١٢٢).

بقيت ناحية شثاعة تفتقر إلى وجود طبيب يعالج مرضاها، وكان سكانها عرضة للإصابة بشتى الأمراض نتيجة الماء العكر والمناخ الرديء، ومما زاد في الأمر سوءاً هو أن السلطات الصحية لم تمد لهم يد العون من خلال تخصيص طبيب يقيم في الناحية البعيدة عن مركز اللواء، وغالبية سكانها من الفقراء .

٥- مستوصفا ناحية الحسينية :

ضمت ناحية الحسينية أبان العهد الملكي ثماني عشرة قرية كان أبرزها قرية الدراويش و الأوبيتر و الزغبية و البهادرية و الوند و الحر، فضلاً عن منطقة الرزازة وقد بلغ عدد سكانها في عام ١٩٣٣ (٧٥٩٢) نسمة (١٢٣)، ولم تحظ الناحية بالاهتمام الكافي بأوضاعها الصحية وحتى عام ١٩٣٠ حين افتتح أول مستوصف فيها (١٢٤)، بمنطقة الحر وتألف ملاكه من موظف صحي واحد (١٢٥)، ولم يسهم افتتاح هذا المستوصف في تخفيف معاناة سكان الناحية، إذ أنه كان يقع على بعد (١٠) كيلو مترات تقريباً عن غالبية قرى الناحية،

لذلك أوصى المفتش الإداري عند زيارته ناحية الحسينية عام ١٩٣٦ (١٢٦) بتأسيس مستوصف آخر في قرية الدراويش التي تبعد خمسة كيلو مترات عن مركز قضاء كربلاء وتتوسط الناحية وتسمى منطقة (الجرية) حالياً (١٢٧).

تأسس مستوصف قرية الدراويش عام ١٩٣٧ (١٢٨)، وكان المستوصف عبارة عن غرفة واحدة في أحد قصور ملاكي الناحية وهو السيد عبد الحسين الدده، وكانت الغرفة لا تفي بحاجة المستوصف، كما أن صاحب القصر كان يطالب بتفريغ تلك الغرفة باستمرار بحسب ما أكد تقرير المفتش الإداري المرقم (١٢) في ٢٣ آذار ١٩٣٨، وأكد المفتش الذي زار المستوصف في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم المذكور فوجد المستوصف مغلقاً، والموظف غير موجود في الناحية، حيث كان في مركز مدينة كربلاء، لذا لم يذكر المفتش عدد مراجعي المستوصف لشهر آذار، بل ذكر عدد المراجعين لشهر شباط، وكان عددهم قد بلغ (١٣١٣) مراجعاً، وذكر التقرير أن المستوصف قد أفاد أهالي المنطقة بشكل كبير، إذ أن المنطقة واسعة وبها حاجة ماسة لمثل هذا المستوصف (١٢٩).

استمر سكان ناحية الحسينية يعالجون مرضاهم في هذين المستوصفين وبقي كادرهما يقتصر على موظف صحي واحد لكل منهما، وعلى الرغم من حاجة سكان الناحية إلى طبيب يعالج مرضاهم، إلا أن رئاسة صحة اللواء لم تبادر إلى إرسال أي طبيب إلى هذه الناحية (١٣٠) وذلك لقلّة الأطباء، بحسب ما اعتذرت به دائرة الصحة في لواء كربلاء، ومن جانب آخر قام مجلس الإعمار في عام ١٩٥٢ بإنشاء ثلاثة مستوصفات في هذه الناحية وتم بناؤها

في الحر والوند والعطيشي، وبلغت تكاليف بناء كل منها (٥٠٠) دينار، إلا أنها لم تفد سكان الناحية بشيء لأنها بقيت مغلقة لعدم توفير ملاكات صحية لإدارتها^(١٣١).

٦- مستوصف خان الحماد :

افتقرت منطقة خان الحماد إلى الخدمات الصحية طيلة عهد الانتداب، و في حزيران ١٩٣٧ تم افتتاح أول مستوصف فيها^(١٣٢)، وكان المستوصف عبارة عن بناية مؤلفة من خمس غرف عائدة لأحد السكان استؤجرت منه بسبعة دنانير ونصف سنوياً، بحسب ما أكده تقرير المفتش الإداري المرقم (٦٧) في الرابع عشر من كانون الأول ١٩٣٨، وأضاف التقرير نفسه أن ملاك المستوصف تكون من موظف صحي واحد اسمه عارف أمين يتقاضى راتباً شهرياً قدره ستة دنانير، أما عدد المراجعين خلال شهر أيلول من عام ١٩٣٨ فبلغ (٤٤١) مراجعاً من الذكور و(١٠٨) من الإناث، وكان المستوصف مجهزاً بالأدوية لمدة شهرين، وقد طالب المفتش من رئاسة صحة اللواء بتجهيز المستوصف بالأدوية لستة أشهر آخر^(١٣٢).

بقي هذا المستوصف الوحيد الذي عالج المرضى في منطقة خان الحماد خلال المدة موضوع الدراسة على الرغم من قيام مجلس الأعمار في عام ١٩٥٢ برصد مبلغ (٥٠٠) دينار غطت تكاليف بناء مستوصف آخر في المنطقة، إلا أن المستوصف بقي مغلقاً لعدم وجود ملاك يديره^(١٣٤).

٧- مستوصف صحة المعارف في قضاء النجف :

تأسست مصلحة صحة المعارف في العراق عام ١٩٣١^(١٣٥)، لاتخاذ

التدابير اللازمة للعناية بصحة الطلاب والعمل على وقايتهم من الأمراض المعدية، وقد تكون كادر صحة المعارف عند تأسيسها من ستة عشر طبيباً وعدد من المضمدين وموظفي الصحة، وأصبح الدكتور محمد حسن سلمان، خريج الكلية الطبية العراقية رئيساً لصحة المعارف، وكانت تجرى الفحوصات الطبية سنويا من قبل أطباء المعارف في كل ألوية العراق ومن ضمنها لواء كربلاء، وكانت الفحوصات التي يجريها طبيب المعارف تستهدف العين بالدرجة الأولى وتأتي بعدها الفحوصات الخاصة بباقي الأعضاء والأمراض، وكانت تعطى لطلاب المدارس الثانوية من صحة المعارف دفاتر صحية لتسجيل الملاحظات الصحية التي تصيب الطالب خلال العام الدراسي، ومن جانب آخر كانت هنالك لجان تفتيشية هدفها الكشف على المدارس ومعرفة نواحي الإنارة والتهوية ومدى صلاحية مياه الشرب، ومياه الغسيل وتصريفها فضلاً عن تفتيش الصحيات ومراقبة النظافة في المدارس بصورة عامة (١٣٦).

دأبت صحة المعارف منذ تأسيسها على إرسال طبيب منها لمعالجة طلاب المدارس، ففي شهر حزيران من عام ١٩٣٧ أرسلت صحة المعارف العامة طبيبها الدكتور زكي موسى لمعالجة طلاب المدارس في قضاء النجف وعند وصوله إلى النجف اتخذ من إحدى المدارس مقراً له، وقد طلب من مديري جميع المدارس إبلاغ الطلاب المرضى بمراجعته (١٣٧)، وقد تم تلقيح الطلبة ضد مرض الملاريا من المضمّد عباس جودي وساعده في عمله المضمّد إبراهيم يحيى، وتم تلقيح الطلاب كافة ذكوراً وإناثاً في قضاء النجف (١٣٨).

فتح مستوصف المعارف في لواء كربلاء في تشرين الأول ١٩٣٨، واتخذ من قضاء النجف مركزاً له، وعين الدكتور محمد العيد مديراً للمستوصف^(١٣٩)، وكان يجري الفحوصات طلاب وطالبات المدارس كافة في لواء كربلاء بأقضيته ونواحيه^(١٤٠).

أصدرت صحة المعارف في لواء كربلاء تقريراً عن الحالة الصحية لطلبة المدارس في اللواء خلال المدة من منتصف تشرين الثاني ١٩٣٨ ولغاية آيار ١٩٣٩، فأكد التقرير بأن عدد الطلاب المراجعين للمستوصف من الذكور (٧٦٥٠) طالباً ومن الإناث (٩٤٠) طالبة وكانت أكثر الأمراض المسجلة بينهم هي مرض (التراخوما)، وقد سجلت منه (١٢٦٨) إصابة، ومرض تضخم الطحال وسجل (٧٢١) إصابة، ومرض (البلهارزيا) سجلت منه (٦٠٢)، وجاءت الأمراض الصدرية والأنفية بـ (٥٠٠) إصابة، في حين سجل من مرض الملاريا (٤٠٦) إصابة، وسجلت الأمراض الجلدية (٣٧٠) إصابة، وأمراض العيون (٣٠٠) إصابة، وأمراض الاذن (١٥٣) إصابة، والجروح (١٢٣) حالة إصابة، فيما سجلت أمراض فقر الدم (١٠٩) إصابة، وقد جرى علاج الطلبة المصابين بالتراخوما في مدارسهم، إذ كان طبيب المعارف يقضي عشرة أيام في قضاء كربلاء المركز والمناطق التابعة له، وعشرة أيام آخر في قضاء النجف والمناطق التابعة له، ومن جانب آخر تم علاج جميع حالات الإصابة بمرض (البلهارزيا) الواردة في التقرير من خلال إعطائهم دواء (الفوردورين) وصرف منه (١٣٠٠٠) غرام وهو ما تقدر قيمته بـ (١٣٠) دينار وبلغ عدد ما صرف من حبوب معالجة مرض

الملاريا (١٠٠٠٠) حبة، أما الأمراض السارية فلم تقع خلال السنة حوادث أمراض سارية سوى أربع إصابات بالسل الرئوي وأخرجوا من المدرسة وكانت الصحة بشكل عام جيدة بحسب ما ورد في التقرير^(١٤١).

أبدت صحة المعارف اهتماماً كبيراً بمكافحة مرض الملاريا، فعندما سجلت بعض الإصابات في لواء كربلاء أواخر شهر تشرين الثاني ١٩٣٩ بادرت صحة المعارف بعلاج الطلبة من خلال إعطائهم الأدوية وزرق الإبر لكلا الجنسين، وأشرف على هذه الحملة الدكتور محمد العيد طبيب صحة المعارف تساعده إحدى الممرضات التي كانت تقوم بتلقيح الطالبات^(١٤٢).

نقل الدكتور محمد العيد من قبل مديرية صحة المعارف أوائل عام ١٩٤٣، وبقي المستوصف شاغراً لعدة أشهر على الرغم من كثرة الإصابات المرضية بين طلاب المدارس والحاجة الماسة إلى مراجعة المستوصف، وفي الثالث عشر من نيسان ١٩٤٣ تم تعيين الدكتور شفيق اقريطم في مستوصف صحة المعارف، وكان الدكتور شفيق يعمل في المستشفى السيار في صحة لواء العمارة^(١٤٣)، وبعد نقله تم تعيين الدكتور قاسم زهر اللبناني الجنسية في العاشر من تشرين الأول ١٩٤٥^(١٤٤)، وبعد نقل الأخير عام ١٩٤٧ بقي مستوصف صحة المعارف في لواء كربلاء من دون طبيب طيلة المدة المتبقية من العهد الملكي، الأمر الذي سبب معاناة كبيرة لطلبة المدارس في عموم اللواء^(١٤٥).

٨- مستوصف جمعية حماية الأطفال في قضاء النجف :

تأسست أول جمعية لحماية الأطفال في العراق في مدينة بغداد عام ١٩٢٩ عندما اتفقت مجموعة من الوجهاء ومنهم ياسين الخضيرى وإبراهيم محمود شوكت وطاهر محمد سليم وحسن رضا وسامي شوكت وإبراهيم عاكف الألوسى وآخرون، وكان هدف الجمعية حماية حقوق الأطفال وحماية صحتهم حماية مادياً الى سن العاشرة، وحماية معنوية إذا اجتازت أعمارهم العاشرة، وكان ذلك يتم عن طريق النشرات والتحريات والمراقبات وتأسيس المستوصفات والمستشفيات والملاجئ لمداواة أو حماية الأطفال والأمهات وتوزيع ما يحتاج إليه الأطفال الفقراء وأمهاتهم من غذاء وملابس، فضلاً عن توزيع اللوازم الصحية والغذائية على الأطفال الفقراء في المدارس وحماية اللقطاء وإيوائهم بأجر أو مجاناً عند العوائل الموثوق باستقامتها وإيجاد العمل للمراهقين الذين بلغوا سن العمل، وأعدمت الجمعية في تمويلها على التبرعات الحكومية والأهلية^(١٤٦).

أما في لواء كربلاء فقد تأسست جمعية حماية الأطفال في قضاء النجف في كانون الثاني ١٩٤٤ بعد أن قامت مجموعة من وجهاء القضاء وهم الدكتور محمد صفوة والمحامي عباس على والدكتور محمد علي البيرمانى والدكتور محمد العيد والدكتور شفيق اقريطم والسيد عطية آل سيد سلمان بتقديم طلب إلى وزارة الشؤون الاجتماعية لتأسيس جمعية باسم (جمعية حماية الأطفال) في النجف^(١٤٧)، ويكون رأس مال الجمعية من خلال سعي المشتركين فيها إلى جمع التبرعات من وجوه وأشراف المدينة، لغرض إنشاء مستوصف جديد

خاص بالجمعية^(١٤٨)، وتمكنوا من جمع ألف دينار من أجل بناء مستوصف يعالجون فيه أطفال القضاء^(١٤٩).

باشرت الجمعية في حزيران ١٩٤٤ بفتح مستوصف لها في إحدى غرف المستشفى الملكي في قضاء النجف، وعالج المستوصف ستين طفلاً في أول يوم تم افتتاحه فيه، ولم يستمر طويلاً بقاء مستوصف الجمعية في المستشفى الملكي، إذ قامت الجمعية بتأجير بناية لها في داخل القضاء، وقد طالبت الهيئة الإدارية للجمعية وزارة الشؤون الاجتماعية بتعيين طبيب لمستوصفها أسوة بباقي المستوصفات المشابهة التي أسست في الكاظمية والموصل وبقية ألوية العراق^(١٥٠)، وقد استجابت الوزارة لهذا الطلب^(١٥١).

استحدثت في عام ١٩٤٦ هيئة إدارية لجمعية حماية الأطفال في قضاء النجف، تكونت من عباس البلداوي قائم مقام النجف رئيساً لها وفاضل عباس نائباً للرئيس وسعيد زيني سكرتيراً والأستاذ محمد علي البلاغي صاحب مجلة الاعتدال أميناً للصندوق وعلي الطرفي محاسباً وحسن زوين وعطية السلطان عضوين في الجمعية^(١٥٢)، طلبت الهيئة المشكلة من وزارة الداخلية ثلاثة آلاف دينار لغرض إكمال البناية التي باشرت في إنشائها، ولكي يتم تجهيزها بالأثاث عن طريق الاكتتاب العام في جميع الألوية، وجاءت هذه المطالب بكتاب الهيئة المرقم (٩٨٨٦) في ٣٠ كانون الأول ١٩٤٥^(١٥٣)، وردت وزارة الداخلية بالموافقة على مطالب الجمعية في السابع من كانون الثاني ١٩٤٦^(١٥٤).

استطاعت الجمعية أن تبني العديد من الغرف في البناية التي تم تأسيسها

في قضاء النجف ولم يتم أكملها بحسب ما أشار إلى ذلك تقرير المفتش الإداري لعام ١٩٤٦، كما أكد التقرير موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية على اتخاذ البناية مستوصفاً من قبل الجمعية وعينت له طبيباً وموظفين، ولكن تم نقل الطبيب بعد مدة وجيزة إلى المستشفى الملكي في القضاء، وقد بقي بالمستوصف حاجة إلى طبيب، وأشار التقرير نفسه إلى أن عدد مراجعي المستوصف عام ١٩٤٦ قد بلغ (١٠١٣) مراجعاً من الذكور ومن الإناث (١٠٩٠) مراجعة، أما الأمراض التي كانت تعالج في المستوصف هي الملاريا، التراخوما، البلهارزيا، الانكلستوما، التدرن، الرمد الصيدي، والزحار^(١٥٥).

بقيت الخدمات الصحية لمستوصف جمعية حماية الأطفال في النجف أقل من الحد الأدنى للطموح حتى نهاية العهد الملكي، بعد أن تم نقل طبيبه عام ١٩٤٦، إذ لم يتم بعدها تعيين طبيب للمستوصف، الأمر الذي انعكس سلباً على تقديم خدماته الصحية^(١٥٦).

٩- المستوصف السيار :

قامت مديرية الصحة العامة عام ١٩٢٤ باستحداث المستوصفات السيارية^(١٥٧)، وهي عبارة عن مستوصفات متنقلة تتكون عادةً من سيارات أو زوارق نهريّة^(١٥٨)، أعدت لغرض القيام بإعطاء العلاجات واللقاحات لأبناء العشائر والمناطق التي لا توجد فيها أي مؤسسات صحية^(١٥٩).

لقد تم تخصيص مستوصف سيار واحد لكل منطقة الفرات الأوسط التي تضم ألوية كربلاء والحلة والديوانية، كان المستوصف يدار من طبيب

بريطاني خلال عهد الانتداب، وتمثلت مهامه بمعالجة أبناء القرى والأرياف الذين لم تشهد مناطقهم فتح أي مستوصف أو مؤسسة صحية^(١٦٠)، وفي عام ١٩٥٤ تم شمول لواء كربلاء بقرار وزارة الصحة القاضي بأن يكون لكل لواء مستوصف سيار خاص به يحتوي على عدد من الأسرة وغرفة عمليات وطبيب جراح وآخر للأمراض الباطنية، ويتجول المستوصف في كل أفضية ونواحي اللواء، ليبقى في كل منطقة ثلاثة أشهر، أو بحسب ما يقرره المتصرف^(١٦١).

لم يعوض المستوصف السيار نقص الخدمات الصحية في المناطق الريفية، وذلك لأسباب عدة أهمها صعوبة وصول المستوصف إلى أغلب القرى، لعدم وجود طرق مواصلات صالحة تربط تلك القرى فيما بينها أو بمراكز المدن، فضلاً عن أن عدد سكان المناطق التي أنيطت بالمستوصف مهمة تقديم الخدمات الصحية لها كان يفوق قدرات المستوصف المحدودة، إذ ليس بمقدور طبيب واحد أو طبيين تقديم الخدمات الصحية في الوقت المناسب لكل أفراد المناطق المشمولة بخدمة المستوصف السيار، علاوة على بقاء المستوصف في كثير من الأحيان من دون طبيب بعد نقل الطبيب المخصص له^(١٦٢).

أ- المحجر الصحي والخدمات الصيدلانية

ب- ١- المحجر الصحي في الرحبة وإجراءات الصحة في موسم الحج :
يقع العراق على ممر كثير من الأمم الآسيوية التي تقصد الحجاز من طريق الحج البري (العراق - نجد - الحجاز)، لذلك اهتمت السلطات الصحية

في العراق بقضية الحج ووضعت ذلك في مناهجها الصحي مستهدفة أموراً ثلاثة هي المحافظة على صحة الحجاج في أثناء تواجدهم في العراق، ووقاية الأهالي مما قد ينشرونه من أمراض وبائية بينهم، وحفاظاً على صحة سكان المدن التي يمرون بها من الأمراض^(١٦٣)، ويعد لواء كربلاء من أقرب الطرق التي يسلكها الحجاج إلى الحجاز^(١٦٤)، ويتوافد الحجاج من الدول الإسلامية وبخاصة من بلاد فارس (إيران) والهند^(١٦٥)، وكانوا ينقلون إلى الأماكن المقدسة في الحجاز بواسطة السيارات^(١٦٦) تم فتح طريق الحج البري عبر العراق عام ١٩٣٥ بعد الاتفاق بين الحكومة العراقية والحكومة السعودية، وقد اتخذت المؤسسات الصحية العراقية إجراءاتها الوقائية ومنها إقامة المحجر الصحي في منطقة الرحبة في قضاء النجف، وعند انطلاق أول قافلة للحجاج جاء إلى المحجر مدير الصحة العامة برفقة رئيس صحة لواء كربلاء وقام بفحص الحجاج للتأكد من سلامتهم من الأمراض^(١٦٧)، وكان المحجر الذي أقيم عبارة عن مخيم تنقسه كثير من اللوازم الصحية، ولكن مديرية الصحة العامة بعد أن أصبح طريق الحج البري طريقاً دولياً اهتمت به بصورة جدية، نظراً لما قد يشكله من خطر على صحة سكان العراق عموماً وسكان لواء كربلاء على وجه الخصوص، لذلك صرفت المبالغ الكافية لتشييد محجر صحي متكامل، فتمت المباشرة بالعمل في نيسان ١٩٤٠، واستخدم الطابوق في بنائه وكذلك نصبت مضخة لا يصل المياه إليه من العيون، وجهد المحجر بالحمامات والمرافق الصحية^(١٦٨). كان المحجر الصحي مجهزاً من أجل العناية بالحجاج بالأثاث بما يكفي لـ (٢٠٠٠) حاج، فكان أثنائه

يتكون من (٦٠٠٠) بطانية و(٢٠٠٠) فراش نوم و(٤٠٠٠) شرشف و (٤٠٠٠) وسادة و(٦٠٠) سرير، وكان المحجر في الرحبة هو الأساس في إجراء الفحوصات للتأكد من سلامة الحجاج من الأمراض، وقيم فيه الطبيب، وعند ظهور إصابة بين الحجاج يرسل طبيباً آخر، فضلاً عن وجود محجر آخر داخل قضاء النجف الأشرف يقيم فيه رئيس صحة اللواء وطبيب للأمراض المعدية^(١٦٩).

قامت الدوائر الصحية في لواء كربلاء بتلقيح الحجاج الذين يسافرون إلى الحج بوصف التلقيح أحد الشروط الأساسية للسفر خارج العراق، لذلك يقوم الحجاج قبل السفر بمراجعة المستشفيات والمستوصفات لغرض التلقيح ضد مرض الجدري والتيفوئيد^(١٧٠)، فضلاً عن ذلك كانت صحة اللواء تقوم بفحص الحجاج عند عودتهم من الحج للتأكد من سلامتهم^(١٧١) علاوة على ذلك وكإجراءات وقائية يلحق الحجاج ولا يسمح لهم بالذهاب إلى الحج إلا بعد مرور خمسة أيام من تأريخ التلقيح ضد الأمراض المعدية^(١٧٢).

ولأهمية وقاية السكان من الأمراض كان رئيس صحة اللواء يباشر التلقيح بنفسه في بعض الأحيان^(١٧٣)، علاوة على ذلك كانت صحة اللواء تشدد إجراءاتها عندما تسجل في اللواء بعض الإصابات بالأمراض المعدية، فتزيد من رقابتها على الحجاج، فعندما تفشى وباء الجدري في لواء كربلاء عام ١٩٤٠ اتخذت صحة اللواء والطبابة المركزية في النجف إجراءات مشددة في فحص الحجاج وتلقيحهم ضد الأمراض المعدية، إذ بذلت الطبابة المركزية جهوداً كبيرة في هذا المجال، وكان الدكتور عزة الروماني الطبيب المركزي

في القضاء يبقى في العمل في بعض الأحيان إلى الساعة الثانية أو الثالثة بعد منتصف الليل وبخاصة في الأيام التي تتحرك فيها قوافل الحجاج حتى لا يستثنى أي شخص من المسافرين من المراق الصحية^(١٧٤)، ومن الجدير بالذكر أن الحكومة العراقية قد منعت السفر إلى الحج من هذا الطريق في عام ١٩٤٢ ولأسباب غير معروفة وفرض نقاط مراقبة على الحجاج وشددت في إجراءاتها وحذرت من مخالفة تعليماتها^(١٧٥).

ومن الجدير بالذكر كانت الخدمات الطبية في العراق خلال القرن التاسع عشر خدمات متواضعة، وبخاصة في مجال الصيدلة التي لم تكن ذات أثر واضح في حياة المجتمع، وبعد تطور المؤسسات الصحية في عهد الاحتلال البريطاني ظهرت الحاجة إلى وجود صيادلة يعملون في تلك المؤسسات الصحية حيث منحت الإدارة الصحية البريطانية في عام ١٩١٩ لقب صيدلي لسبعة من الطلاب العراقيين بعد حضورهم محاضرات في الكيمياء والفيزياء واللغة الإنكليزية، وأجري لهم امتحان تمكنوا من اجتيازه في بغداد، وفي عام ١٩٢٠ حصلت مجموعة من الطلبة على شهادة مهنة الصيدلة بعد اجتيازهم امتحاناً مماثلاً^(١٧٦).

شهدت بداية العهد الملكي في العراق تأسيس مدرسة الصيدلة عام ١٩٢٢ لكنها ألغيت في عام ١٩٣٣^(١٧٧)، وفي الثالث من تشرين الأول ١٩٣٦ تم افتتاح كلية الصيدلة التي حددت مدة الدراسة فيها بأربع سنوات تدرس فيها مختلف المناهج التي تخص علم الصيدلة بشقيه النظري والعملي^(١٧٨)، وضمّت

الوجبة الأولى من الطلبة الذين باسروا بالدوام في الكلية (٢١) طالبا، وتم قبول الطلاب على أساس حصولهم على شهادة الإعدادية الفرع العلمي، وكان الهدف من فتح الكلية إعداد صيادلة كيميائيين تتوافر فيهم الكفاءة للقيام بالعمل في مجال الصيدلة في العراق^(١٧٩).

لم تكن في لواء كربلاء زمن الانتداب صيدليات أهلية، واقتصر وجود الصيدليات على المؤسسات الحكومية، وحتى الأشخاص الذين يعملون في الصيدليات الحكومية فإنهم لا يحملون أي شهادة في هذا التخصص، وإنما اكتسبوا معلوماتهم عن طريق الممارسة التي اكتسبها الخبرة في هذا المجال^(١٨٠).

فتح علي الحبوبي عام ١٩٤٦ صيدلية وسط السوق الكبير في النجف الأشرف وقد أسماها صيدلية الحبوبي^(١٨١)، وتم فتح صيدلية أخرى في النجف سميت بصيدلية الغري في باب القبلة مقابل الصحن الحيدري في عام ١٩٤٧ وكان صاحبها عبد الحميد قاسم^(١٨٢)، وفي قضاء كربلاء فتح الصيدلي مهدي حيدر صيدلية أسماها الصيدلية الهاشمية، وكان ذلك في أواسط عقد الأربعينيات من القرن العشرين على أثر استقالته من العمل في مؤسسات الدولة^(١٨٣)، والجدول الآتي يبين أعداد الصيدليات الحكومية والأهلية في لواء كربلاء ما بين عامي ١٩٥٠ - ١٩٥٦ .

جدول رقم (٥) يبين عدد الصيدليات في لواء كربلاء (١٩٥٠-١٩٥٦) (١٨٤).

السنة	الصيدليات الأهلية	صيدليات المستوصفات الحكومية	صيدليات المستشفيات الحكومية
١٩٥٠	٩	١٤	٣
١٩٥١	٧	١٥	٣
١٩٥٢	٨	١٨	٢
١٩٥٣	٨	١٨	٤
١٩٥٤	٦	٢٠	٤
١٩٥٥	٥	٢٦	٤
١٩٥٦	٨	١٨	٥

يبدو واضحاً من الجدول في أعلاه أن عدد الصيدليات الأهلية لم يتجاوز التسع خلال عقد الخمسينيات من القرن الماضي، وقد أشر هذا تطوراً واضحاً إذا ما قيس بعقد الثلاثينيات الذي لم يشهد فتح أي صيدلية أهلية، وعقد الأربعينيات الذي شهد فتح ثلاث صيدليات فقط، ولكن في المقابل فان تسع صيدليات بالنسبة لكل لواء كربلاء هو عدد قليل لا يلبي حاجة كل مناطق اللواء، ولعل الذي يفسر قلة عدد الصيدليات الأهلية أمران الأول تدني الحالة الاقتصادية لسكان اللواء، الأمر الذي لا يمكنهم من شراء الأدوية، والثاني قلة المتخصصين في هذا المجال .

الخاتمة :

- من خلال هذه الدراسة يمكن الخروج بالعديد من النتائج هي :
- ١- أسهمت المستشفيات مع المستوصفات والخدمات الصيدلانية في حل جزء من المشاكل الصحية لسكان لواء كربلاء، ولم تحل كل المشاكل بسبب قلة عدد المؤسسات الصحية وعدم توافر الملاكات الكافية لها.
 - ٢- عدم تنوع الملاكات الطبية الموجودة التي كانت في الغالب من اختصاص واحد أو اختصاصين وعدم وجود باقي الاختصاصات، الأمر الذي انعكس سلباً على تقديم الخدمات الصحية بالشكل المطلوب .
 - ٣- كان الفرق شاسعاً في انشاء المؤسسات الصحية في مدة الدراسة والعهد التي سبقتها لذلك يمكن اعتبارها الأساس الأول للتطور الصحي في العراق .
 - ٤- طغى على اغلب الملاكات الصحية مدة الدراسة الجانب الانساني وهو الهدف الأول في هذا المجال .
 - ٥- تركت الملاكات الطبية الوافدة من الخارج وبخاصة العربية منها بصمة واضحة في هذه المؤسسات

الهوامش :

- ١- جميل موسى النجار، الإدارة العثمانية في ولاية بغداد في عهد الوالي مدحت باشا الى نهاية العهد العثماني (١٨٦٩-١٩١٧)، مكتبة مديبولي، القاهرة، ١٩٩١ ص ٤٤٨ .
- ٢- سلمان هادي الطعمة، كربلاء في الذاكرة، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٨ .
- ٣- رياض كاظم سلمان الجميلي، مدينة كربلاء دراسة في النشأة والتطور العمراني، دار مكتب البصائر، بيروت، ٢٠١٢ ،
- ٤- لمى عبد العزيز مصطفى عبد الكريم، الخدمات العامة في العراق ١٨٦٩-١٩١٨، إطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب - جامعة الموصل، ٢٠٠٣ .
- ٥- سلمان هادي الطعمة، كربلاء في الذاكرة، ص ٨٣ .
- ٦- جميل موسى النجار، المصدر السابق، ص ٤٤٨ ؛ لمى عبد العزيز مصطفى عبد الكريم، المصدر السابق، ص ٣١١ .
- ٧- لمى عبد العزيز مصطفى عبد الكريم، المصدر السابق، ص ٢٣٩ .
- ٨- نعيم عبد جوده وعدي حاتم عبد الزهرة، الأوضاع البلدية في مدينتي النجف والكوفة من خلال التقرير البريطاني السنوي لعام ١٩١٨ (دراسة تاريخية)، مجلة الباحث، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، العدد ١، ٢٠١٢، ص ص ١٩٣-١٩٧ .
- ٩- عبد الستار شنين الجنابي، تأريخ النجف الاجتماعي (١٩٣٢ - ١٩٦٨)، مؤسسة ديموريس، بيروت، ٢٠١٠، ص ص ٥٥٤-٥٥٨ .
- ١٠- لمى عبد العزيز مصطفى عبد الكريم، المصدر السابق، ص ٢٣٩ .
- ١١- جعفر الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة، قسم كربلاء، ج ٨، ط ٢، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ٢٠١٠، ص ٢٥٥ .
- ١٢- الروبية : وهي عمله هندية تعادل ٧٥ فلسا آنذاك استخدمت من البريطانيين في العراق عام ١٩١٦ بعد الغاء الليرة العثمانية، وبقي التعامل بهذه العملة الى عام ١٩٣٢ حين تم إلغاؤها . ينظر :
- ١٣- سعيد عبود السامرائي، النظام المالي ١٩١٤-١٩٥٨، بحث في موسوعة حضارة العراق، ج ١٢، بغداد، ١٩٨٥، ص ١٧٦-١٨٢ .
- ١٤- د. ك. و. ملفات وزارة الداخلية، الملف المرقمة ١٥٩٧ / ٣٢٠٥٠، اعمال بلدية كربلاء ١٩٢٣، تعميم المستشفى الحسيني، تقرير مرفوع من متصرف لواء كربلاء الى وزارة الداخلية، تقرير عام ١٩٢٣، و ٤٦، ص ٧٧ .
- ١٥- المصدر نفسه، الملف المرقمة ١٦٠١ / ٣٢٠٥٠، بلدية كربلاء ١٩٢٤-١٩٢٦، تعميم المستشفى الحسيني، كتاب من متصرف لواء كربلاء مرفوع الى وزارة الداخلية عام ١٩٢٥، و ٩١، ص ٢١٦ ..

- ١٦- عبد الستار شنين الجنابي، تاريخ النجف الاجتماعي ١٩٣٢-١٩٦٨، ص ٥٥٤-٥٥٥.
- ١٧- أديب توفيق الفكيكي، تاريخ أعلام الطب العراقي الحديث، ج١، شركة المنصور، بغداد، ١٩٨٩، ص ٤٠.
- ١٨- وزارة الداخلية، مديريةية الصحة العامة، مجموعة إحصائيات حياتية للعراق لسنة ١٩٣٥، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٣٥، ص ١٦.
- ١٩- احمد خليف العفيف، التطور الإداري للدولة العراقية في عهد الانتداب البريطاني (١٩٢٢-١٩٣٢)، دار جرير، الأردن، ٢٠٠٨، ص ١٦٣.
- ٢٠- د. ك. و.، ملفات وزارة الداخلية، الملف المرقمة ٩١٦٩ / ٣٢٠٥، تقارير التفتيش الاعتيادية الى لواء كربلاء ١٩٣٤-١٩٣٥، المستشفى الحسيني في كربلاء، تقرير المفتش الاداري مرفوع الى المفتشية العامة، تقرير عام ١٩٣٤، و١، ص ١٢.
- ٢١- عبد الرزاق الحسني، العراق قديما وحديثا، ج٧، دار اليقظة العربية، بغداد ١٩٨٢، ص ١٢٦.
- ٢٢- محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الرابعة، اجتماع عام ١٩٣٤، محضر الجلسة الرابعة والثلاثين، ٧ نيسان ١٩٣٤، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٣٤، ص ٤١٠.
- ٢٣- جريدة الهاتف، (النجف الاشرف)، العدد ٤٤، السنة الثانية، ٢٨ آب ١٩٣٦.
- ٢٤- الياهو دنسكور، الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦، مكتبة الحضارات، بيروت، ١٩٣٦، ص ٢٥٢-٢٥٧، د. ك. و.، ملفات وزارة الداخلية، الملف المرقمة ٨٨٧٦ / ٣٢٠٥٠، تفتيش كربلاء ١٩٣٦، المستشفى الحسيني في لواء كربلاء، تقرير المفتش الاداري المرفوع الى المفتشية العامة، تقرير عام ١٩٣٦، و١١، ص ٤٥.
- ٢٥- وزارة الداخلية، التفتيش الصحي العام، التقرير السنوي حول الأعمال الصحية للسنوات ١٩٣٦-١٩٣٧، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٣٩، ص ٩٨.
- ٢٦- د. ك. و.، ملفات وزارة الداخلية، الملف المرقمة ٨٤٤٣ / ٣٢٠٥٠، تقارير تفتيش مركز لواء كربلاء ١٩٣٨، تفتيش المستشفى الحسيني، تقرير المفتش الاداري مرفوع الى المفتشية العامة، تقرير عام ١٩٣٨، و١٥، ص ٤٠.
- ٢٧- د. ك. و.، ملفات وزارة الداخلية، الملف المرقمة ٨٣٨٤ / ٣٢٠٥٠، تفتيش لواء كربلاء ١٩٣٨، تفتيش المستشفى الحسيني، تقرير المفتش الاداري مرفوع الى المفتشية العامة، تقرير عام ١٩٣٨، و٧، ص ١٥-١٦.
- ٢٨- المصدر نفسه، و٧، ص ١٥-١٦.
- ٢٩- جريدة الهاتف، (النجف الاشرف)، العدد ٢٤٩، السنة السابعة ١٧ كانون الثاني ١٩٤١.
- ٣٠- جريدة الهاتف، (النجف الاشرف)، العدد ٣٠٠، السنة الثامنة، ١٥ نيسان ١٩٤٢.
- ٣١- جريدة الهاتف، (النجف الاشرف)، العدد ٣٠٣، السنة الثامنة، ٥ حزيران ١٩٤٢.

- ٣٢- مجلة الغري، (النجف الاشرف)، العدد ١١، السنة الثامنة ٢١، كانون الثاني ١٩٤٧، ص ٣٤٨ .
- ٣٣- مجلة العدل الاسلامي، (النجف الاشرف)، العدد ٥، السنة الثالثة، آيار ١٩٤٩، ص ٤١١ .
- ٣٤- جريدة ثانوية كربلاء، (كربلاء المقدسة)، ١٩٥١ .
- ٣٥- جريدة القدوة (كربلاء المقدسة)، العدد ٣١، السنة الثالثة، ٢٦ آيار ١٩٥٣ .
- ٣٦- د. ك. و.، ملفات وزارة الداخلية، الملفة المرقمة ٩١٦٠ / ٣٢٠٥٠، تقارير تفتيش لواء كربلاء ١٩٥٢، المستشفى الحسيني في لواء كربلاء، تقرير المفتش الاداري مرفوع الى المفتشية العامة، تقرير عام ١٩٥٢، و٧، ص ١٢ . راجع الملحق رقم (٥) .
- ٣٧- د. ك. و.، ملفات وزارة الداخلية، الملفة المرقمة ١٠٢٢٩ / ٣٢٠٥٠، استملاك لغرض المستشفى الحسيني في لواء كربلاء ١٩٥٢-١٩٥٦ كتاب من وزارة الأعمار الى متصرفية لواء كربلاء، آيار ١٩٥٣، و٢٥، ص ٣٥ .
- ٣٨- لم يتمكن الباحث من الحصول على معلومات كافية عن هذا المستشفى واكتفى بذكر ما جاء بموسوعة حضارة العراق ج ١٣ .
- ٣٩- نخبة من الباحثين العراقيين، موسوعة حضارة العراق، ج ١٣، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٥، ص ١٣٥-١٣٦ .
- ٤٠- د. ك. و.، ملفات وزارة الداخلية، الملفة المرقمة ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠، تقارير عن معاملة لواء كربلاء ١٩٢٨-١٩٥٥، الأمور الصحية في قضاء النجف، تقرير دوري مرفوع من متصرف لواء كربلاء الى وزارة الداخلية، تقرير عام ١٩٣٣، و١٥، ص ٢٠ .
- ٤١- عبد الستار شنين الجنابي، تاريخ النجف الاجتماعي ١٩٣٢-١٩٦٨، ص ٥٥٤-٥٥٨ .
- ٤٢- جريدة النجف، (النجف الاشرف)، العدد ١٠، ١٩ حزيران ١٩٢٥ .
- ٤٣- جريدة النجف، (النجف الاشرف)، العدد ٣٣، ٢ تشرين الأول ١٩٢٥ .
- ٤٤- جريدة النجف، (النجف الاشرف)، العدد ٧٩، ٤ حزيران ١٩٢٧ .
- ٤٥- عبد الستار شنين الجنابي، تاريخ النجف الاجتماعي ١٩٣٢-١٩٦٨، ص ٥٦٦-٥٦٧ .
- ٤٦- المصدر نفسه، ص ٥٦٧-٥٦٨ .
- ٤٧- د. ك. و.، ملفات وزارة الداخلية، الملفة المرقمة ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠، تقارير عن معاملة لواء كربلاء ١٩٢٨-١٩٥٥، المستشفى الملكي في النجف، تقرير دوري مرفوع من متصرف لواء كربلاء الى وزارة الداخلية، تقرير عام ١٩٣٣، و١٥، ص ٢٢٣ .
- ٤٨- تقع محلة الامير غازي جنوب مدينة النجف بالقرب من جامع الجوهرجي وتسمى اليوم بـ (الحديقة) .
- مقابلة مع الحاج محمد مهدي امين مكتبة الحكيم في النجف، ١٦ كانون الأول ٢٠١٤ .

- ٤٩- عبد الستار شنين الجنابي، تاريخ النجف الاجتماعي، ١٩٣٢-١٩٦٨، ص ٥٦٨ .
- ٥٠- ناجي وداعه الشريس، لمحات من تأريخ النجف الأشرف، مطبعة القضاء، النجف الأشرف، ١٩٧٣، ص ٢٤٧ .
- ٥١- تعذر على الباحث تحديد تاريخ افتتاح المستشفى، ولكن على ما يبدو أنها افتتحت عام ١٩٣٥، لأن أحد تقارير التفتيش الإداري تشير الى ان المفتش قد زار المستشفى في تموز ١٩٣٥ وسجل بعض الملاحظات، مما يعني أن المستشفى قد افتتح قبل زيارته. ينظر: د. ك. و.، ملفات وزارة الداخلية، الملفة المرقمة ٨٠٨٨ / ٣٢٠٥٠، تقرير تفتيش قضاء النجف ١٩٣٥، المستشفى الملكي في النجف، تقرير المفتش الاداري مرفوع الى المفتشية العامة، تقرير عام ١٩٣٥، ص ٢، ص ٣ .
- ٥٢- المصدر نفسه، الملفة المرقمة ٨٢٠٨ / ٣٢٠٥٠، إنشاء المستوصفات ١٩٣٦، إنشاء مستشفى في الكوفة، تقرير المفتش الاداري مرفوع الى المفتشية العامة، تقرير عام ١٩٣٦، ص ٨، ص ١١ .
- ٥٣- المصدر نفسه، الملفة المرقمة ٨٠٨٨ / ٣٢٠٥٠، تقرير تفتيش قضاء النجف ١٩٣٥، المستشفى الملكي في النجف، تقرير المفتش الاداري مرفوع الى المفتشية العامة، تقرير عام ١٩٣٥، ص ٢، ص ٣ .
- ٥٤- الياهو دنسكو، المصدر السابق، ص ٢٥٢-٢٥٧ .
- ٥٥- وزارة الداخلية، التفتيش الصحي العام، التقرير السنوي حول الأعمال الصحية للسنوات الثلاث ١٩٣٦-١٩٣٧-١٩٣٨، ص ٩٨ .
- ٥٦- عبد الستار شنين الجنابي، تاريخ النجف الاجتماعي ١٩٣٢-١٩٦٨، ص ٥٦٨ .
- ٥٧- حيدر سعد جواد الصفار، مجتمع مدينة النجف ١٩٣٢-١٩٣٩، دراسة في التأريخ الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة بابل، ٢٠٠٧، ص ٦٧-٦٨ .
- ٥٨- مجلة الغري، (النجف الاشرف)، العدد ٨١، السنة الثالثة، ١١ تشرين الثاني ١٩٤١، ص ١٢٧١-١٢٧٢ .
- ٥٩- جريدة الهاتف، (النجف الاشرف)، العدد ٣٠٣، السنة الثامنة، ٥ حزيران ١٩٤٢ .
- ٦٠- د. ك. و.، ملفات وزارة الداخلية، الملفة المرقمة ٨٠٢٠ / ٣٢٠٥٠، تقارير التفتيش العام ١٩٤٦-١٩٤٧، المستشفى الملكي في النجف، تقرير المفتش الاداري مرفوع الى المفتشية العامة، تقرير عام ١٩٤٦-١٩٤٧، ص ١٥، ص ٣٣ .
- ٦١- المصدر نفسه، ص ١٥، ص ٣٣ .
- ٦٢- المصدر نفسه، ص ١٥، ص ٣٣ .
- ٦٣- أديب توفيق الفكيكي، تاريخ أعلام الطب الحديث، ج ١، ص ٢٢٦-٢٢٧ .
- ٦٤- مجلة النجف، (النجف الاشرف)، العدد ٧، السنة الأولى، ٢٣ نيسان ١٩٥٧، ص ١ .
- ٦٥- د. ك. و.، ملفات وزارة الداخلية، الملفة المرقمة ٨٢٠٨ / ٣٢٠٥٠، إنشاء المستوصفات ١٩٣٦، إنشاء

- مستشفى الكوفة، تقرير المفتش الاداري مرفوع الى المفتشية العامة، تقرير عام ١٩٣٦، و٨، ص ١١ .
- ٦٦-مجلة الغري، (النجف الاشرف)، العدد ١٧، ٢٥ تموز ١٩٤٤، ص ٩٠٢ .
- ٦٧-عبد الستار شنين الجنابي، تاريخ النجف الاجتماعي ١٩٣٢-١٩٦٨، ص ٥٨١ .
- ٦٨-مجلة البيان، (النجف الاشرف)، العدد ٢٣، السنة الأولى، ١ حزيران ١٩٤٧، ص ١ .
- ٦٩-مجلة الغري، (النجف الاشرف)، العدد ١٨، السنة التاسعة، ٢٠ أيار ١٩٤٧، ص ٥٤٦ .
- ٧٠-مجلة البيان، (النجف الاشرف)، العدد ٢٣، السنة الأولى، ١ حزيران ١٩٤٧، ص ١ .
- ٧١-مجلة الغري، (النجف الاشرف)، العدد ١٨، السنة التاسعة، ٢٠ أيار ١٩٤٧، ص ٥٤٦ .
- ٧٢-مجلة الغري، (النجف الاشرف)، العدد ١٩، السنة الثامنة، ٧ حزيران ١٩٤٧، ص ٦٤٨ .
- ٧٣-كامل سلمان الجبوري،، تأريخ الكوفة الحديث ١٨٦٦٠-١٩٧٣، ج ١، مطبعة الغري الحديثة، النجف الأشرف، ١٩٧٤ . ص ٢٩٨ .
- ٧٤-د. ك. و. ملفات وزارة الداخلية، الملف المرقمة ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠، تقارير عن معاملة لواء كربلاء ١٩٢٨-١٩٥٥، مستشفى الفرات الأوسط، تقرير دوري مرفوع من متصرف لواء كربلاء الى وزارة الداخلية، تقرير عام ١٩٥٢، و٤، ص ٥١ .
- ٧٥-المصدر نفسه، الملف المرقمة ٩١٦٠ / ٣٢٠٥٠، تقارير تفتيش لواء كربلاء ١٩٥٢، مستشفى الفرات الأوسط، تقرير المفتش الاداري مرفوع الى وزارة الداخلية، تقرير عام ١٩٥٢، و٢، ص ٣ .
- ٧٦-أديب توفيق الفكيكي، تاريخ اعلام الطب الحديث، ج ١، ص ٢٧٢-٢٨٢ .
- ٧٧-مجلة النجف، العدد ١٣، السنة الثانية، ١٧ أيلول ١٩٥٧، ص ١ .
- ٧٨-مجلة النجف، العدد ١٨، السنة الثانية، ١٨ آب ١٩٥٧، ص ١ .
- ٧٩-خزعل ذياب، لمحة عن مستشفى الفرات الأوسط، مجلة النشاط الثقافي، ا، العدد ١، السنة الأولى، ١٠ تشرين الأول ١٩٥٧، ص ص ٧٠-٧١ .
- ٨٠-، المصدر نفسه، العدد ٢، السنة الأولى، ٩ كانون الأول ١٩٥٧، ص ١٣٧ .
- ٨١-، المصدر نفسه، العدد ١، ص ٧١ .
- ٨٢-، المصدر انفسه، العدد ٢، ص ١٣٧ .
- ٨٣-د. ك. و. ملفات وزارة الداخلية، الملف المرقمة ١٦٠٢ / ٣٢٠٥٠، بلدية شثانة ١٩٢٢-١٩٢٥، مصادقة ميزانية بلدية ناحية شثانة ١٩٢٣-١٩٢٤، و٧، ص ١٢٥؛ المصدر نفسه، الملف المرقمة ١٦٠٤ / ٣٢٠٥٠، مصادقة ميزانية خان الحماة عام ١٩٢٣-١٩٢٤، و١٢، ص ص ١٧-١٨؛ حنا خياط، مناطق الملاريا في العراق، مجلة الغري، العدد ٢١٦، السنة الأولى، ٢٤ تشرين الأول ١٩٣٢، ص ٣ .
- ٨٤-سلمان كامل الجبوري، تاريخ الكوفة، ج ١، ص ص ٢٩٧-٢٩٨ .

- ٨٥- حنا خياط، العراق، الكتاب الأول، الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية في العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، ترجمة عفيف الرزاز، المكتبة الوطنية الإيرانية، طهران، ٢٠٠٥، ص ٣.
- ٨٦- د. ك. و.، ملفات وزارة الداخلية، الملفة المرقمة ١٢٧٥ / ٣٢٠٥٠، الشؤون الصحية والطبية (الجدري) ١٩٢١-١٩٢٤، علاج مرض الجدري في ناحية شثائة، كتاب من متصرفية لواء كربلاء الى الطبيب الملكي في لواء الحلة، ٥١، ص ٥٩.
- ٨٧- المصدر نفسه، الملفة المرقمة ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠، تقارير عن معاملة لواء كربلاء ١٩٢٨-١٩٥٥، الأمور الصحية في قضاء النجف، تقرير دوري مرفوع من متصرف لواء كربلاء الى وزارة الداخلية، تقرير عام ١٩٣٣، و١٥، ص ٢٢٣.
- ٨٨- المصدر نفسه، الملفة المرقمة ٨٨٧٦ / ٣٢٠٥٠، تفتيش كربلاء ١٩٣٦، المستوصف الحسيني في لواء كربلاء، تقرير المفتش الاداري مرفوع الى المفتشية العامة، تقرير عام ١٩٣٦، و١١، ص ٤٦.
- ٨٩- المصدر نفسه، الملفة المرقمة ٨٣٨٤ / ٣٢٠٥٠، تفتيش لواء كربلاء ١٩٣٨، تفتيش المستوصف الحسيني، تقرير المفتش الاداري مرفوع الى المفتشية العامة، تقرير عام ١٩٣٨، و٧، ص ١٦.
- ٩٠- المصدر نفسه، و٧، ص ١٦.
- ٩١- المصدر نفسه، و٧، ص ١٦.
- ٩٢- المصدر نفسه، الملفة المرقمة ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠، تقارير عن معاملة لواء كربلاء ١٩٢٨-١٩٥٥، عدد السكان في لواء كربلاء، تقرير دوري مرفوع من متصرف لواء كربلاء الى وزارة الداخلية، تقرير عام ١٩٣١، و٢٦، ص ٢١١.
- ٩٣- المصدر نفسه، الملفة المرقمة ٨٣٨٤ / ٣٢٠٥٠، تقارير تفتيش لواء كربلاء ١٩٣٨، الصحة في لواء كربلاء، كتاب من مديرية الصحة العامة الى وزارة الداخلية، و١٢، ص ١٣.
- ٩٤- جريدة القدوة، كربلاء المقدسة، العدد ٢١، السنة الأولى، ٣ تشرين الثاني ١٩٥١.
- ٩٥- د. ك. و.، ملفات وزارة الداخلية، الملفة المرقمة ١٠٢٢٩ / ٣٢٠٥٠، انشاء بناية مستوصف باب بغداد، كتاب متصرفية لواء كربلاء المرقم ١٧٣٣٥٥ في ٢٢ تموز ١٩٥٣ مرفوع الى وزارة الداخلية، و٤١، ص ٤١.
- ٩٦- المصدر نفسه، إنشاء العيادة المركزية في قضاء كربلاء، كتاب من متصرفية لواء كربلاء المرقم ١٩٦٦٧ في ٢٥ كانون الأول ١٩٥٦، و٢٦، ص ٢٦.
- ٩٧- المصدر نفسه، الملفة المرقمة ٨٠٨٨ / ٣٢٠٥٠، تقرير تفتيش قضاء النجف ١٩٣٥، فتح مستوصف النجف الاشرف، تقرير المفتش الاداري الى المفتشية العامة، تقرير عام ١٩٣٥، و٢، ص ٣.
- ٩٨- جريدة الهاتف، (النجف الاشرف)، العدد ٦٢، السنة الثالثة، ٥ شباط ١٩٣٧.
- ٩٩- عبد الستار شنين الجنابي، تاريخ النجف الاجتماعي ١٩٣٢-١٩٦٨، ص ٥٧٦.

- ١٠٠- جريدة الهاتف، (النجف الاشرف)، العدد ٢١٠، السنة الخامسة، ٢٩ آذار ١٩٤٠ .
- ١٠١- مجلة الغري، (النجف الاشرف)، العدد ٨٣، السنة الثالثة، ٩ كانون الأول ١٩٤١، ص ٤٩ .
- ١٠٢- مجلة الغري، (النجف الاشرف)، العدد ١٤١، السنة الخامسة، ٢٨ كانون الأول ١٩٤٣، ص ٧٥٦ .
- ١٠٣- مجلة الغري، (النجف الاشرف)، العدد ٩، السنة الرابعة، ٢٧ نيسان ١٩٤٣، ص ١ .
- ١٠٤- الدكتور حسين مشاط : من الأطباء الذين مدوا يد العون للناس الفقراء والمحتاجين وكان يستقبل المرضى الفقراء في عيادته الخاصة التي فتحتها عام ١٩٤٧ قرب مسجد الهندي في قضاء النجف الاشرف، وكان يستقبل المرضى في كل يوم جمعة من الساعة الرابعة وحتى الساعة السابعة مساءً ويجري عليهم الفحص مجاناً .
- مجلة الدليل، (النجف الاشرف)، العدد ٧، السنة الأولى ١٩٤٧، ص ٣ .
- ١٠٥- د . ك . و .، ملفات وزارة الداخلية، الملفة المرقمة ٨٠٢٠ / ٣٢٠٥٠، تقارير التفتيش العام ١٩٤٦-١٩٤٧، تقرير المفتش الاداري المرفوع الى المفتشية العامة عام ١٩٤٦، و١٥، ص ٣٣ .
- ١٠٦- المصدر نفسه، الملفة المرقمة ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠، تقارير عن معاملة لواء كربلاء ١٩٢٨-١٩٥٥، الصحة في لواء كربلاء، تقرير دوري مرفوع من متصرف لواء كربلاء الى وزارة الداخلية، تقرير عام ١٩٥٢، و٤، ص ٥٩ .
- ١٠٧- عدنان اهرير جودة الشجيري، النظام الإداري في العراق (١٩٢٠ - ١٩٣٩) دراسة تاريخية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب - جامعة بغداد، ٢٠٠٥ . ص ٧٧ .
- ١٠٨- كامل سلمان الجبوري، تاريخ الكوفة، ج ١، ص ٢٩٧ .
- ١٠٩- جريدة الهاتف، العدد ٦١، السنة الثالثة، ٢٩ كانون الثاني ١٩٣٧ .
- ١١٠- جعفر الخليلي، هكذا عرفتهم، ج ٧، منشورات وزارة الثقافة، عمان،
- ١١١- عبد الستار شنين الجنابي، تاريخ النجف الاجتماعي ١٩٣٢-١٩٦٨، ص ٥٧٤ .
- ١١٢- جريدة الهاتف، (النجف الاشرف)، العدد ١٨١، السنة الخامسة، ٢٥ آب ١٩٣٩ .
- ١١٣- جريدة الهاتف، (النجف الاشرف) العدد ٢٣٩، السنة السادسة، ٢٥ تشرين الأول ١٩٤٢ .
- ١١٤- كامل سلمان الجبوري، تاريخ الكوفة، ج ١، ص ٢٩٧-٢٩٨ .
- ١١٥- حنا خياط، المصدر السابق، ص ٣ .
- ١١٦- احمد خليف العفيف، التطور الإداري للدولة العراقية في عهد الانتداب البريطاني (١٩٢٢ - ١٩٣٢)، دار جري، الأردن، ٢٠٠٨، ص ١٦٣ .
- ١١٧- د . ك . و .، ملفات وزارة الداخلية، الملفة المرقمة ٩١٦٩ / ٣٢٠٥٠، تقارير التفتيش الاعتيادية الى لواء كربلاء ١٩٣٤-١٩٣٥، مستوصف ناحية شثانة، تقرير المفتش الاداري عن ناحية شثانة مرفوع الى المفتشية العامة، تقرير عام ١٩٣٤، و١، ص ١٣ .

١١٨- المصدر نفسه، الملفة المرقمة ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠، تقارير عن معاملة لواء كربلاء ١٩٢٨- ١٩٥٥، أعداد سكان لواء (٢٨) كربلاء، تقرير مرفوع من متصرف اللواء الى وزارة الداخلية، تقرير عام ١٩٣٣، و٢٠، ص ١٥٥ .

١١٩- المصدر نفسه، الملفة المرقمة ٧١٧٥ / ٣٢٠٥٠، تقارير تفتيش ناحية شثائه ١٩٣٦، الناحية الصحية في ناحية شثائه، تقرير المفتش الاداري مرفوع الى المفتشية العامة، تقرير عام ١٩٣٦، و٥، ص ١٠ .

١٢٠- المصدر نفسه، اعتذار رئاسة صحة كربلاء عن إرسال طبيب الى ناحية شثائه، صورة كتاب مرفوع من رئاسة صحة كربلاء الى مديريةية الصحة العامة عام ١٩٣٦، و٦، ص ١٠ . راجع ملحق رقم (٨) .

١٢١- المصدر نفسه، الملفة المرقمة ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠، تقارير عن معاملة لواء كربلاء ١٩٢٨- ١٩٥٥، حاجة مستوصف شثائه الى طبيب، تقرير متصرف لواء كربلاء مرفوع الى وزارة الداخلية، تقرير عام ١٩٤٨، و١٠، ص ٨٨ .

١٢٢- المصدر نفسه، الملفة المرقمة ٩١٦٠ / ٣٢٠٥٠، تقارير تفتيش لواء كربلاء ١٩٥٢، تفتيش مستوصف شثائه، تقرير المفتش الاداري مرفوع الى المفتشية العامة، تقرير عام ١٩٥٢، و٨، ص ١٣ .

١٢٣- المصدر نفسه، الملفة المرقمة ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠، تقارير عن معاملة لواء كربلاء ١٩٢٨- ١٩٥٥، سكان لواء كربلاء، تقرير مرفوع من متصرف لواء كربلاء الى وزارة الداخلية، تقرير عام ١٩٣٣، و٢٠، ص ١٥٥ .

١٢٤- احمد خليف العفيف، المصدر السابق، ص ١٦٣ .

١٢٥- د. ك. و. ، ملفات وزارة الداخلية، الملفة المرقمة ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠، تقارير عن معاملة لواء كربلاء ١٩٢٨- ١٩٥٥، المستوصفات في لواء كربلاء، تقرير مرفوع من مدير ناحية الحسينية الى وزارة الداخلية، تقرير عام ١٩٥٢، و٢، ص ١٨ .

١٢٦- لم يحصل الباحث على تقرير عام ١٩٣٦ ولكن هذه المعلومات اشار اليها المفتش ضمن تقريره لعام ١٩٣٨، لذا أقتضى التنويه .

١٢٧- د. ك. و. ، ملفات وزارة الداخلية، الملفة المرقمة ٩٣٤٩ / ٣٢٠٥٠، تفتيش مركز ناحية الحسينية ١٩٣٨، المستوصف في ناحية الحسينية، تقرير المفتش الاداري مرفوع الى المفتشية العامة، تقرير عام ١٩٣٨، و١١، ص ١٤ .

١٢٨- جريدة الهاتف، (النجم الاشراف)، العدد ٧٧، السنة الثالثة، ١١ حزيران ١٩٣٧ .

١٢٩- د. ك. و. ، ملفات وزارة الداخلية، الملفة المرقمة ٩٣٤٩ / ٣٢٠٥٠، تفتيش مركز ناحية الحسينية ١٩٣٨، مستوصف ناحية الحسينية، تقرير من المفتش الاداري الى المفتشية العامة، تقرير عام ١٩٣٨، و١١، ص ١٤ .

١٣٠- المصدر نفسه، الملفة المرقمة ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠، تقارير عن معاملة لواء كربلاء عام ١٩٢٨- ١٩٥٥، مستوصفات ناحية الحسينية، تقرير دوري مرفوع من مدير ناحية الحسينية الى وزارة الداخلية، تقرير عام ١٩٥٢، و٢، ص ١٨ .

- ١٣١-المصدر نفسه، بناء مستويات جديدة، تقرير دوري مرفوع من متصرف لواء كربلاء الى وزارة الداخلية، تقرير عام ١٩٥٢، و٤، ص ٤٤ .
- ١٣٢-جريدة الهاتف، (النجف الاشرف)، العدد ٧٧، السنة الثالثة، ١١ حزيران ١٩٣٧ .
- ١٣٣-د.ك.و.، ملفات وزارة الداخلية، الملف المرقمة ٨٣٨٤ / ٣٢٠٥٠، تفتيش لواء كربلاء ١٩٣٨، مستوصف خان الحماد، تقرير للمفتش الاداري مرفوع الى المفتشية العامة، تقرير عام ١٩٣٨، و١٥، ص ٢٦ .
- ١٣٤- المصدر نفسه، ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠، تقارير عن معاملة لواء كربلاء عام ١٩٢٨-١٩٥٥، بناء مستوصفات جديدة، تقرير مرفوع من متصرف لواء كربلاء الى وزارة الداخلية، تقرير عام ١٩٥٢، و٤، ص ٤٤ .
- ١٣٥- حيدر حميد رشيد، الأوضاع الصحية في العراق ١٩٤٥-١٩٥٨، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية-(ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص ٢٠٣ .
- ١٣٦-وزارة الداخلية، التفتيش الصحي العام، التقرير السنوي حول الأعمال الصحية للسنوات الثلاث ١٩٣٦-١٩٣٧-١٩٣٨، ص ١٢ .
- ١٣٧- جريدة الهاتف، (النجف الاشرف)، العدد ٧٩، السنة الثالثة، ٢٥ حزيران ١٩٣٧
- ١٣٨-جريدة الهاتف، (النجف الاشرف)، العدد ٨١، السنة الثالثة، ٣ تموز ١٩٣٧ .
- ١٣٩-جريدة الهاتف، (النجف الاشرف)، العدد ١٤٤، السنة الرابعة، ٢٨ تشرين الأول ١٩٣٨ .
- ١٤٠-جريدة الهاتف، (النجف الاشرف)، العدد ١٩٤، السنة الخامسة، ١٤ تموز ١٩٣٩ .
- ١٤١-جريدة الهاتف، (النجف الاشرف)، العدد ١٧٢، السنة الخامسة، ٢٣ حزيران ١٩٣٩ .
- ١٤٢-مجلة الغري، (النجف الاشرف)، العدد ١٤، السنة الأولى، ٢٨ تشرين الثاني ١٩٣٩ .
- ١٤٣-مجلة الغري، (النجف الاشرف)، العدد ١٢٧، السنة الرابعة، ٢٧ نيسان ١٩٤٧، ص ١ .
- ١٤٤-عبد الستار شنين الجنابي، تاريخ النجف الاجتماعي ١٩٣٢-١٩٦٨، ص ٥٧٥ .
- ١٤٥- الجمهورية العراقية، وزارة الصحة، مديرية الاحصاء الحياتي، نشرة الاحصاء الحياتي والصحي لسنة ١٩٥٦، مطبعة الزهراء، بغداد ١٩٥٩ ص ٧١ ؛ محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة، اجتماع سنة ١٩٥٤، الجلسة الرابعة عشرة في ٥ كانون الأول ١٩٥٥، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٥٤، ص ٢٧٥ .
- ١٤٦-عبد الحميد العلوجي،، تأريخ الطب العراقي، مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٦٧، ص ٣٢٦ .
- ١٤٧-مجلة الغري، (النجف الاشرف)، العدد ٨، السنة الخامسة، ١١ كانون الثاني ١٩٤٤، ص ١ .
- ١٤٨-مجلة الغري، (النجف الاشرف)، العدد ١٣، السنة الخامسة، ٣٠ نيسان ١٩٤٤، ص ١. (٢٩)
- ١٤٩-مجلة الغري، (النجف الاشرف)، العدد ١٥، السنة الخامسة، ٢٧ حزيران ١٩٤٤، ص ١ .
- ١٥٠-مجلة الغري، (النجف الاشرف)، العدد ١٧، السنة الخامسة، ٢٥ تموز ١٩٤٤، ص ١ .



- ١٥١- مجلة الغري، (النجف الاشرف)، العدد ٢٤، السنة السابعة، ٣٠ تموز ١٩٤٦، ص ١.
- ١٥٢- مجلة البيان، (النجف الاشرف)، العدد ٧، السنة الأولى، ٢٨ أيلول ١٩٤٦، ص ١.
- ١٥٣- د. ك. و.، ملفات وزارة الداخلية، الملف المرقمة ٩٩٧٢ / ٣٢٠٥٠، جمعية حماية الأطفال ١٩٤٤-١٩٥٢، طلب مبلغ لإكمال بناية جمعية حماية الأطفال، كتاب من متصرفية لواء كربلاء الى وزارة الداخلية عام ١٩٤٥، و٧، ص ٧.
- ١٥٤- المصدر نفسه، موافقة وزارة الداخلية على كتاب جمعية حماية الأطفال في النجف، كتاب من وزارة الداخلية الى متصرف لواء كربلاء عام ١٩٤٦، و٥، ص ٥.
- ١٥٥- د. ك. و.، ملفات وزارة الداخلية، الملف المرقمة ٨٠٢٠ / ٣٢٠٥٠، تقارير التفتيش العام ١٩٤٦-١٩٤٧، مستوصف حماية الأطفال في النجف، تقرير المفتش الاداري مرفوع الى المفتشية العامة، تقرير عام ١٩٤٦-١٩٤٧، و١٥، ص ١٣.
- ١٥٦- مجلة الغري، (النجف الاشرف)، العدد ٥٩، السنة السابعة، ٢٦ تشرين الثاني ١٩٤٦، ص ١؛ محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة، اجتماع عام ١٩٥٤، الجلسة الرابعة عشرة في ٥ كانون الثاني ١٩٥٥، ص ٢٧٥.
- ١٥٧- وزارة الداخلية، التفتيش الصحي العام، التقرير السنوي حول الأعمال الصحية للسنوات ١٩٣٦-١٩٣٧-١٩٣٨، ص ١١٥.
- ١٥٨- حيدر حميد رشيد، الأوضاع الصحية في العراق ١٩٤٥-١٩٥٨، ص ١٤٨-١٤٩.
- ١٥٩- عبد الحميد العلوجي، المصدر السابق، ص ١٨٤.
- ١٦٠- حنا خياط، المصدر السابق، ص ١٦.
- ١٦١- محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة، اجتماع عام ١٩٥٤، الجلسة الرابعة عشرة ٥ كانون الثاني ١٩٥٥، ص ٢٨١.
- ١٦٢- وزارة الداخلية، التفتيش الصحي العام - التقرير السنوي حول الأعمال الصحية للسنوات ١٩٣٦-١٩٣٧-١٩٣٨، ص ١١٥.
- ١٦٣- المصدر نفسه، ص ٢١.
- ١٦٤- هنري فوستر، نشأة العراق الحديث، ترجمة سليم طه التكريتي، الدار الأهلية للنشر، عمان، ٢٠٠٦، ص ٧٠٦.
- ١٦٥- جريدة الهاتف، (النجف الاشرف)، العدد ١٠٨، السنة الرابعة، ٢٨ كانون الثاني ١٩٣٨.
- ١٦٦- جريدة الهاتف، (النجف الاشرف)، العدد ٢٨، السنة الأولى، ٢٤ نيسان ١٩٣٦.
- ١٦٧- حسن عيسى الحكيم، المفصل في تاريخ النجف، ج ٢٦، مطبعة شريعة، قم، ٢٠١١، ص ١٢٠.
- ١٦٨- جريدة الهاتف، (النجف الاشرف)، العدد ٢٠٩، السنة الخامسة، ٢٢ آذار ١٩٤٠.

- ١٦٩- جريدة الهاتف، (النجف الاشرف)، العدد ١٨، السنة الأولى، ١٤ شباط ١٩٣٦ .
- ١٧٠- جريدة الهاتف، (النجف الاشرف)، العدد ٢٤٥، السنة السادسة، ١٣ كانون الأول ١٩٤٠ .
- ١٧١- جريدة الهاتف، (النجف الاشرف)، العدد ٢٠٤، السنة الخامسة ١٦ شباط ١٩٤٠ .
- ١٧٢- جريدة الهاتف، (النجف الاشرف)، العدد ٢٤، السنة الثانية، ٣٠ آذار ١٩٣٦ .
- ١٧٣- جريدة الهاتف، (النجف الاشرف)، العدد ٣٢، السنة الثانية، ١٣ شباط ١٩٣٦ .
- ١٧٤- جريدة الهاتف، (النجف الاشرف)، العدد ٢٤٧، السنة السادسة، ١٧ كانون الأول ١٩٤٠ .
- ١٧٥- حسن عيسى الحكيم، المصدر السابق، ج ٢٦، ص ١٢٧ .
- ١٧٦- عبد الرضا عوض، تطور الصيدلة في الحلة، مجلة أوراق فراية، (الحلة)، العدد الأول، ٢٠١٠، ص ١٣٠-١٣٧ .
- ١٧٧- حيدر حميد رشيد، الأوضاع الصحية في العراق ١٩٤٥-١٩٥٨، ص ١٠٦ .
- ١٧٨- عبد الحميد العلوجي، المصدر السابق، ص ٣٠٤ .
- ١٧٩- حيدر حميد رشيد، الأوضاع الصحية في العراق ١٩٤٥-١٩٥٨، ص ١٠٦ .
- ١٨٠- أديب توفيق الفكيكي، تاريخ أعلام الطب الحديث، ج ١، ص ٤٠ .
- ١٨١- مجلة الغري، (النجف الاشرف)، العدد ٦، السنة الثامنة، ٥ تشرين الثاني ١٩٤٦، ص ١٧٧ .
- ١٨٢- مجلة العدل الاسلامي، (النجف الاشرف)، العدد ٦، ٢٢ آب ١٩٤٧، ص ١٣٤ .
- ١٨٣- عبد الحميد العلوجي، المصدر السابق، ص ٤٥٠ .
- ١٨٤- الجمهورية العراقية، وزارة الصحة، نشرة الإحصاء الحياتي والصحي لسنة ١٩٥٦، ص ٢٢٩-٢٣٠؛ الجمهورية العراقية، وزارة الاقتصاد، المجموعة الإحصائية السنوية العامة ١٩٥٧، مطبعة الزهراء، بغداد ١٩٥٨، ص ٣٢٤ .

المصادر والمراجع

أولاً: الوثائق غير المنشورة .

ملفات دار الكتب والوثائق : د . ك . و .

ملفات وزارة الداخلية

رقم الملفة	عنوان الملفة
٣٢٠٥٠ / ١٥٩٧	أعمال بلدية كربلاء عام ١٩٢٣ .
٣٢٠٥٠ / ١٢٧٥	الشؤون الصحية والطبية (الجدري) ١٩٢١-١٩٢٤ .
٣٢٠٥٠ / ١٦٠١	بلدية كربلاء ١٩٢٤-١٩٢٦
٣٢٠٥٠ / ٩١٦٩	تقارير التفيش الاعتيادي الى لواء كربلاء ١٩٣٤-١٩٣٥ .
٣٢٠٥٠ / ٨٠٨٨	تقرير تفتيش قضاء النجف عام ١٩٣٥ .
٣٢٠٥٠ / ٧١٧٥	تقرير تفتيش ناحية شثانة عام ١٩٣٦
٣٢٠٥٠ / ٨٢٠٨	انشاء المستوصفات عام ١٩٣٦ .
٢٣٠٥٠ / ٨٨٧٦	تفتيش كربلاء ١٩٣٦ .
٣٢٠٥٠ / ٨٤١٨	تقارير (المفتشين) ١٩٣٦-١٩٣٧ .
٣٢٠٥٠ / ٨٤٤٣	تقارير تفتيش مركز لواء كربلاء عام ١٩٣٨
٣٢٠٥٠ / ٨٣٨٤	تفتيش لواء كربلاء عام ١٩٣٨
٣٢٠٥٠ / ٩٣٤٩	تفتيش ناحية الحسينية عام ١٩٣٨ .
٣٢٠٥٠ / ٨٠٢٠	تقارير التفيش العام ١٩٤٦-١٩٤٧ .
٣٢٠٥٠ / ٩١٦٠	تقارير تفتيش لواء كربلاء عام ١٩٥٢
٣٢٠٥٠ / ٩٩٧٢	جمعية حماية الأطفال في النجف عام ١٩٤٤-١٩٥٢ .
٣٢٠٥٠ / ١٠٢٢٩	استملاك لغرض المستشفى الملكي في لواء كربلاء ١٩٥٢-١٩٥٦ .
٣٢٠٥٠ / ٩٥٤٧	تقارير عن معاملة لواء كربلاء عام ١٩٢٨-١٩٥٥ .

ثانياً: الوثائق المنشورة

أ- المطبوعات الحكومية .

١- الجمهورية العراقية، وزارة الصحة، نشرة الإحصاء الحياتي والصحي

عام ١٩٥٦، مطبعة الزهراء، بغداد، ١٩٥٩ .

٢- الجمهورية العراقية، وزارة الصحة، نشرة الإحصاء الحياتي والصحي عام

١٩٥٧، مطبعة سلمان الأعظمي، ١٩٦٠ .

٣- وزارة الداخلية، مديرية الصحة العامة، مجموعة إحصاءات حياتية للعراق عام ١٩٣٥، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٣٥ .

٤- وزارة الداخلية، التفتيش الصحي العام، التقرير السنوي حول الأعمال الصحية للأعوام الثلاثة ١٩٣٦، ١٩٣٧، ١٩٣٨، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٣٩ .
ب- محاضر مجلس النواب .

١. محاضر جلسات مجلس النواب، الدورة الانتخابية الرابعة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٤ .

٢. محاضر جلسات مجلس النواب، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٤ .

ثالثاً: الرسائل والاطاريح الجامعية .

١- حيدر حميد رشيد، الأوضاع الصحية في العراق ١٩٤٥-١٩٥٨، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية-ابن رشد-جامعة بغداد، ٢٠٠٧ .

٢- حيدر سعد جواد الصفار، مجتمع مدينة النجف ١٩٣٢-١٩٣٩، دراسة في التأريخ الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة بابل، ٢٠٠٧ .

٣- عدنان اهرير جودة الشجيري، النظام الإداري في العراق (١٩٢٠ - ١٩٣٩) دراسة تاريخية أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب - جامعة بغداد، ٢٠٠٥ .

٤- لمى عبد العزيز مصطفى عبد الكريم، الخدمات العامة في العراق ١٨٦٩ - ١٩١٨، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب - جامعة الموصل، ٢٠٠٣ .

رابعاً: الكتب العربية والمعربة

١- أحمد خليف العفيف، التطور الإداري للدولة العراقية في عهد الانتداب

- البريطاني (١٩٢٢ - ١٩٣٢)، دار جرير، الأردن، ٢٠٠٨. ٢.
- ٢- أديب توفيق الفكيكي، تأريخ إعلام الطب العراقي الحديث، ج ١، شركة المنصور، بغداد، ١٩٨٩.
- ٣- الياهو دنسكور، الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦، مكتبة الحضارات، بيروت، ١٩٣٦.
- ٤- جعفر الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة، قسم كربلاء، ج ٨، ط ٢، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ٢٠١٠.
- ٥-، هكذا عرفتهم، ج ٧، منشورات وزارة الثقافة، عمان، ١٩٩٣.
- ٦- جميل موسى النجار، الإدارة العثمانية في ولاية بغداد في عهد الوالي مدحت باشا الى نهاية العهد العثماني (١٨٦٩ - ١٩١٧)، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩١.
- ٧- حسن عيسى الحكيم، المفصل في تاريخ النجف، ج ٢٦، مطبعة شريعة، قم، ٢٠١١.
- ٨- حنا بطاطو، العراق، الكتاب الأول، الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية في العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، ترجمة عفيف الرزاز، المكتبة الوطنية الإيرانية، طهران، ٢٠٠٥.
- ٩- رياض كاظم سلمان الجميلي، مدينة كربلاء دراسة في النشأة، والتطور العمراني، دار مكتب البصائر، بيروت، ٢٠١٢.
- ١٠- سعيد عبود السامرائي، النظام المالي ١٩١٤-١٩٥٨، بحث في موسوعة حضارة العراق، ج ١٢، بغداد، ١٩٨٥.
- ١١- سلمان هادي الطعمة، كربلاء في الذاكرة، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٨.
- ١٢- عبد الحميد العلوجي، تأريخ الطب العراقي، مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٦٧.

١٣- عبد الرزاق الحسني، العراق قديماً وحديثاً، ج٧، دار اليقظة العربية، بغداد، ١٩٨٢ .

١٤- عبد الستار شنين الجنابي، تأريخ النجف الاجتماعي (١٩٣٢-١٩٦٨)، مؤسسة ديموبرس، بيروت، ٢٠١٠ .

١٥- كامل سلمان الجبوري، تأريخ الكوفة الحديث ١٨٦٦٠-١٩٧٣، ج١، مطبعة الغري الحديثة، النجف الأشرف، ١٩٧٤

١٦- مجموعة باحثين، المفصل في تأريخ العراق المعاصر، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢ .

١٧- ناجي وداعه الشريس، لمحات من تأريخ النجف الأشرف، مطبعة القضاء، النجف الأشرف، ١٩٧٣ .

١٨- نخبة من الباحثين العراقيين، موسوعة حضارة العراق، ج١٣، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٥. ١٩- هنري فوستر، نشأة العراق الحديث، ترجمة سليم طه التكريتي، الدار الأهلية للنشر، عمان، ٢٠٠٦ .

خامساً: البحوث والمقالات المنشورة:

١- خزعل ذياب، لمحة عن مستشفى الفرات الأوسط، مجلة النشاط الثقافي، (النجف الأشرف)، العدد الأول، السنة الأولى، ١٠ تشرين الأول ١٩٥٧ .

٢- لمحة عن مستشفى الفرات الأوسط، مجلة النشاط الثقافي، (النجف الأشرف)، العدد الثاني، السنة الأولى، ٩ كانون الأول ١٩٥٧ .

٣- عبد الرضا عوض، تطور الصيدلة في الحلة، مجلة أوراق فراية، (الحلة)، العدد الأول، ٢٠١٠ .

٤- نعيم عبد جوده وعدي حاتم عبد الزهرة، الأوضاع البلدية في مدينتي النجف والكوفة من خلال التقرير البريطاني السنوي لعام ١٩١٨ (دراسة تاريخية)،

مجلة الباحث، (كربلاء المقدسة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة
كربلاء، العدد ١، ٢٠١٢.
سادساً: الصحف والمجلات
١- الصحف:

- أ- جريدة القدوة، (كربلاء المقدسة)، ١٩٥٢، ١٩٥٣.
ب- جريدة ثانوية كربلاء، كربلاء المقدسة، ١٩٥١.
ح- جريدة النجف، (النجف الأشرف)، ١٩٢٥، ١٩٢٦، ١٩٢٧.
ج- جريدة الهاتف، (النجف الأشرف)، ١٩٣٦، ١٩٣٧، ١٩٣٨، ١٩٣٩،
١٩٤٠، ١٩٤١، ١٩٤٢.

٢- المجلات

- أ- مجلة البيان، (النجف الأشرف)، ١٩٤٦، ١٩٤٧.
ت- مجلة العدل الإسلامي، (النجف الأشرف)، ١٩٤٧، ١٩٤٩.
ث- مجلة الغري، (النجف الأشرف)، ١٩٣٩، ١٩٤١، ١٩٤٣، ١٩٤٤،
١٩٤٦، ١٩٤٧.
ح- مجلة النجف، (النجف الأشرف)، ١٩٥٧.

سابعاً: المقابلات

مقابلة مع الحاج محمد مهدي أمين مكتبة الحكيم في النجف، بتاريخ ١٦ كانون
الأول ٢٠١٤.

Researcher in Name

Research Title

p

Asst. Prof. Sadisa Hallawy Hmoud

Wasit University
College of Education
Dept. of History

Asst. lecturer Muhammad Uwayd Ghulaim

Wasit University
College of Education
Dept. of History

Imam Husain (pbuh) in Kitab 211
Duraru Assimtt fi Khabaru- Assibtt
by Ibnul- /abbar Al- Andalusi (died
in 658 A.H/ 1260 A.D).

**Asst. Prof. Dr. Raheem Abdul-
Husain Abbas**

University of Karbala
College of Education for Haman
Sciences
Dept. of History

**Asst lecturer : Yaseen Abbas
Hamad**

University of Karbala
College of Education for Haman
Sciences
Dept. of History

Some sights of the History of the 271
Health State in Karbala Liwa
(1921- 1958)

M.A.Tariq Sheehan Al- Uquaily

Ministry of Education
General Directorate of Education of
Al- Rusaafa Al-Thania

The Social And Political 339
Backgrounds Of Karbala
Parliamentarians
1924- 1958.


**Asst. Lecturer Noor Kadhoum
Jawad**

Ministry of Education
General Directorate of Education in
Ad-Diwaniyah

When the West Lapses: 18
The Portrayal of Muharram
Observances in E.M Forster's A
Passage to India.

Contents

Researcher is Name	Research Title	p
<p>Prof . Dr. Sadiq Yaseen Al- Hilo Ahlul- Bait University College of Arts Dept. of the Press</p>	<p>Some Insights From The Najdi Wahabi Invasion Of the Holy City of Karbala In 1801 According To French Sources</p>	25
<p>Prof .D. Zaman Obaid Wannas University of Karbala College of Education for Haman Sciences Dept. of History</p>	<p>The symbolism of Civilization in the speeches of The Hussein Revolution</p>	63
<p>Prof. Dr. Raheem Hilo Muhammed Al-Bahaaadly University of Basrah College of Education for Women Dept. of History Asst.lecturer Majid Hayyab Sameer Ministry of Education General Directorate of Education in Al-Basrah</p>	<p>The Narratives of Expressive Speech for Hussein Revolution in Iraq Contemporary - Painting</p>	85
<p>Asst.lecturer. Nada Jawad Muhammad Ali University of Baghdad College of Sciences Unit of Information and Data Processing</p>	<p>The Impact of Industry on the Constructional Expansion of Karbala City : A study in the Geography of Cities</p>	105
<p>Lecturer .Dr. Asa'd Hameed Abu Shanna Al- Arrady Al- Muthanna University College of Basic Education Dept . of History</p>	<p>Karbala In India In The Eighteenth & Nineteenth Centuries Landmarks & Identity</p>	147
<p>Lecturer. Dr. Ala' Abbas Niama Al- Safy University of Karbala College of Education for Haman Sciences Dept. of History Lecturer .Dr. Hasan Dhary Sabia' University of Al- Qadisiyah College of Education Dept. of History</p>	<p>The Attitude of The Religious Men In Karbala Towards The British Occupation of Iraq Al- Sayed Abul- Qasim Al- Kashany : As A Sample (1914- 1920)</p>	173



area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage, leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

3-According to what has just been said, Karbala' Heritage Centre belonging to Al-Abbas Holy Shrine set out to establish a scientific journal specialized in Karbala' heritage dealing with different matters and aiming to:

- the researchers viewpoints are directed to studying the heritage found in Karbala' with its three dimensions: civil, as part of Iraq and as part of the east.

- Watching the changes, the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Karbala' geographic area all through history and the extent of the relation with its neighbors and then the effect that such a relation has, whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively .

- having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.

- the cultural society: local, national and international should be acquainted with the treasures of Karbala' heritage and then introducing it as it is.

- to help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility.

- acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the decent ants heritage, which signals the continuity of the growth in the decedents mode of life so that they will be acquainted with the past to help them know the future.

- the development with all its dimensions: intellectual, economic, etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above, Karbala' Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Editorial & Advisory Boards

Issue Prelude

Why Heritage ? Why Karbala' ?

1- Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral, which diagnoses, in its behavior, as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking, it comprises, as a whole, the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect be as unified their location be and as extensive their time strings extend; as a consequence, they come binary: affluence and poverty, length and shortness, when coming to a climax.

According to what has been just said, heritage may be looked at as a materialistic and moral inheritance of a particular human race, at a certain time, at a particular place. By the following description, the heritage of any race is described:

- the most important way to know its culture.
- the most precise material to explain its history.
- the ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be, the stronger the second would be and vice versa. As a consequence, we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes, the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a particular eastern race, and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

2- Karbala': it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders, but rather it is materialistic and moral treasures constituting, by itself, a heritage of a particular race, and together with its neighbors, it forms the greatest heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence, the levels of injustice against Karbala' increase: once, because it is Karbala' with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Karbala', that part of Iraq full of struggle and still once more because it is that part that belongs to the east , the

The Issue Word A Third Candle.

Spending three years in the course of serious work, this journal of Karbala heritage issued the first volume of 1437 H-2016 A.D. In this volume, we are looking forward to whatever connected to the legacy of this Imam Hussein's town and enhancing the comprehensive and scientific reading in both, research and excavation. Hence, we still need articles that have been specified in the thought, culture, faith and heritage of Karbala which were engraved in the memory of this town and of its population. This could be attributed to the fact that subjects and visions of this kind are still stuck in the minds of the cultured and creative people and the thinkers of this notable town, so these themes wait to be researched and get scientific care.

To devote the efforts of the working members in this magazine in the support, polarization and adoption of the researches that related to the history, literature, culture and thought of Karbala, it has been decided to open the doors to the details of the chapters of the historical, literary and social studies and the thinking doctrinal topics as well. Thus, there must be a direction to the research and researchers altogether to focus on many points that require enquiry and scientific discussion. There is no doubt that enhancing the writers in this side should contribute in bridging more gaps of the cultural and thinking library of Karbala especially those ones which entail to be re-red and re-studied in academic scientific way.

This volume contained set of researches that confirm the method of this journal through the contents and the nature of the researches. The themes of these researches need our efforts to detect new major of the thinking, cultural and literary points which might provide the legacy of Karbala with brilliant results of knowledge as in the history of its scholars, jurists, the events and the social and thinking movements that left influential impression in Karbala's patrimony.

Finally, through this group of articles, we hope to impress the readers and instigate the researchers to go after subjects of this kind in a way that can serve the scientific research in Iraq in general and all that connected to the heritage of this town, the town of the master of the youth of the blessed heaven, Imam Hussein in particular.

At last, Thank God, The Lord of the Universe.

the issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researches are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be published are only those given consent by experts to in the field.

f: A researcher bestowed a version in which the meant research published, and a financial reward of (150,000) ID

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scope of the research when possible.

13- Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal : (turath.karbala@gmail.com), Web: <http://karbalaheritage.alkafeel.net/> , or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address: Karbalaheritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Karbala, Iraq.

Publication Conditions

Karbala Heritage Quarterly Journal receives all the original scientific researches under the provisions below:

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.

2. Being printed on A4, delivering three copies and CD Having, approximately, 5,000-10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being in pagination.

3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page, 350 words, with the research title.

4. The front page should have the title, the name of the researcher/ researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.

5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher, publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.

6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and researches should be alphabetically ordered.

7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.

8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher publishes in the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.

9. For the research should never have been published before, or submitted to any means of publication.

10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with

Editor Secretary

Yasser Sameer Hashim Al-Banaa
(B.A. in Biology From University of Karbala)

Editorial Board

Asst. Prof.Dr.Maithem Mortadha Nasrou-Allah
(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof .Dr. Ali Tahir Turki Al-Hilli
(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof .Dr .Oday Hatem Al-Mufriji
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr.Zain Al-Abedeem Mousa Jafar
(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr.Ali Abdul-Kareem Al-Ridha
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr.Shawqi Mostafa Ali Al-Mosawi
(University of Babylon, College of Fine Arts)

Lecturer. Dr.Ghanim Jwaid Idaan
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Lecturer. Dr. Salem Jaari Hedi Al-Daraaji
(University of Karbala,College of Islamic Sciences)

Auditor Syntax(Arabic)

Asst. Prof. Dr. Falah Rasol Al-Husani
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (English)

Lecturer. Dr. Ghanim Jwaid Idaan
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Finance

Mohammed Fadhel Hassan Hammoud
(B.Sc. Physics Science From University of Karbala)

Electronic Website

Hassan Ali Abdul-Lateef Al-IMarsoumi
(M.A. From Iraq Institute For Graduate Studies, Baghdad,
Dept, of Economics)

General Supervision

Seid. Ahmad Al-Safi
The Patron in General of Al-Abbass Holy Shrine

Editor-in-Chief

Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi
(Ph.D. From Karachi University)

Editon Manager

Asst. Prof .Dr. Naaeem Abd Jouda
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Advisory Board

Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Hameed Hamdan Al- Timimy
(University of Basrah, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Abbas Rashed Al-Dada
(University of Babylon, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly
(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Zaman Obiad Wanass Al-Maamory
(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Adil Natheer Bere
(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)
Prof.Dr. Mushtaq Abbas Maan (University of Baghdad , College of
Education Ibn-Rushd for Human Sciences)

Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada
(University of Cairo, College of Archaeology)

Prof. Dr. Hussein Hatami
(University of Istanbul, College of Law)

Prof. Dr. Taki Abdul Redha Alabdoana
(Gulf College / Oman)

Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer
(University of Sanaa, College of Sharia and Law)



In the Name of Allah

The Most Gracious The Most Merciful

But We wanted to be gracious to those abased in the land
And to make them leaders and inheritors

(Al-Qasas-5)





PRINT ISSN: 2312-5489
ONLINE ISSN: 2410-3292
ISO: 3297

Consignment Number in the House book and
Iraqi Documents:1912-1014

Phone No. 310058

Mobile No. 0770 0479 123

Web: <http://Karbalaheritage.alkafeel.net>

E- mail: turath.karbala@gmail.com



دار الكافل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي

العتبة العباسية المقدسة

تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي = Karbala heritage :
Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage/

المقدسة - كربلاء : الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ، ٢٠١٦ .

مجلة : ابصاحيات ؛ ٢٤ اسم

فصلية - السنة الثالثة ، المجلد الثالث ، العدد الاول (٢٠١٦-)

ISSN 2312-5489

المصادر.

النص باللغة العربية ؛ مستخلصات بالعربية والانجليزية.

١. كربلاء (العراق) -- تاريخ - دوريات. ٢. السياحة - العراق - كربلاء - دوريات ٣. بحر العلوم ،
محمد مهدي بن مرتضى بن محمد ، ١١٥٥ - ١٢١٢ هجرية - نقد وتفسير - دوريات الف .

العنوان . ب.العنوان: Karbala heritage Quarterly Authorized Journal

Specialized in Karbala Heritage

DS79.9.K37 A8 2016.V3

الفهرسة والتصنيف في العتبة العباسية المقدسة

Republic of Iraq Shiite Endowment



**A Refereed Quarterly Journal
Specialized in Karbala Heritage**

Licensed by Ministry of Higher Education and
Scientific Research of Iraq and Reliable For Scientific
Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division of Islamic and Human knowledge Affairs
Karbala Heritage Center

Third Year, Third Volume, First Issue
2016 A.D./ 1437 A.H.